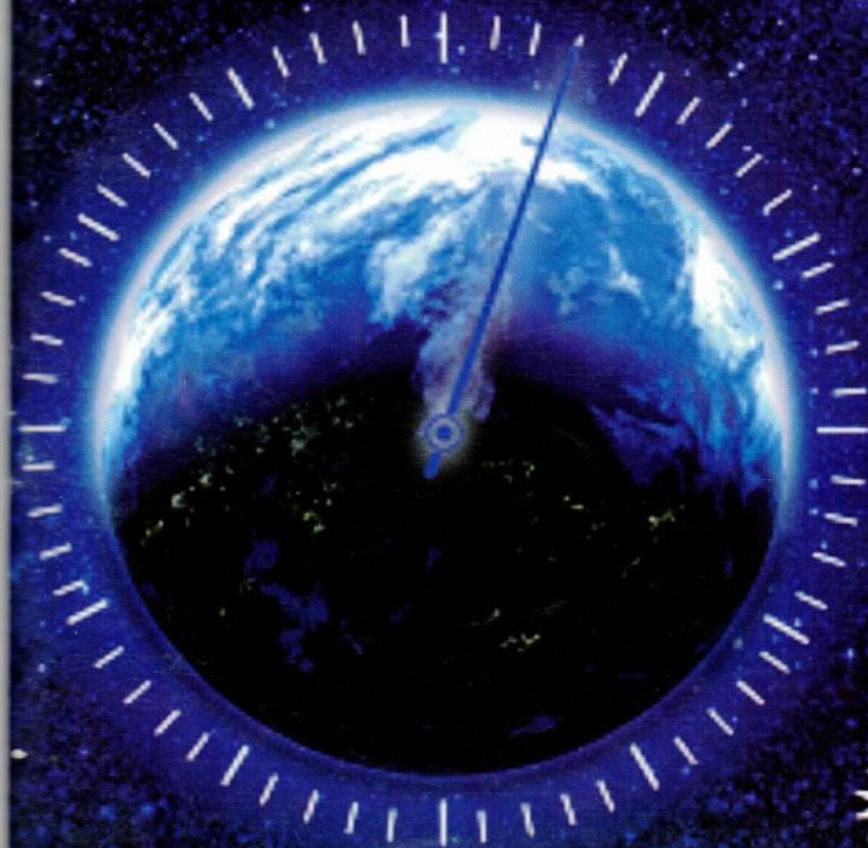


زاكي زكي zaki

تعرفه بالثانية
ابتداء من أول ثانية



شنگيتل
Chingitel
Member of China Mobile

لإعلاناتكم
وإشهاراتكم



للإتصال

2020305

6102205

2225693

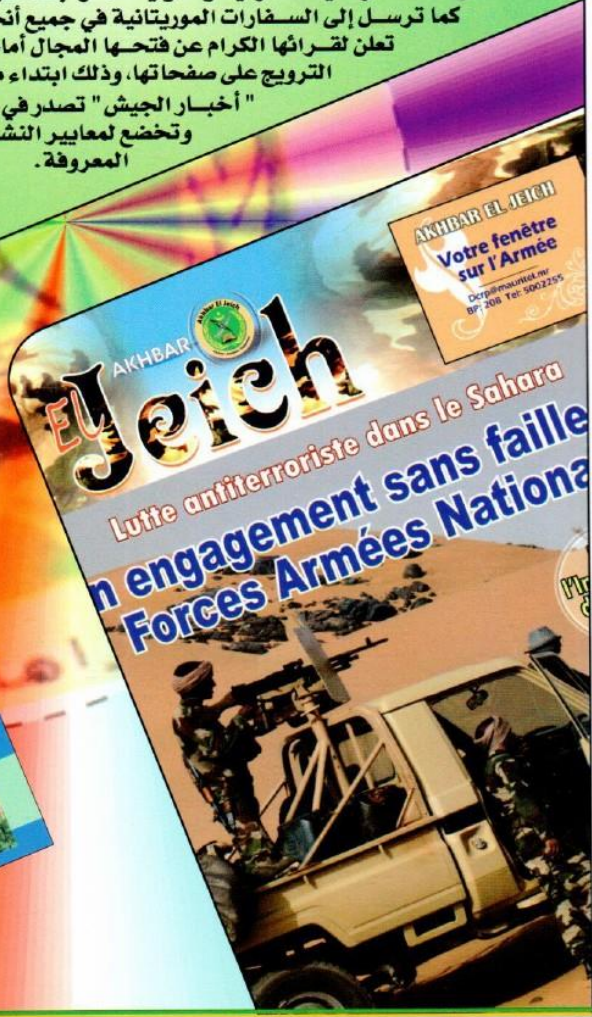
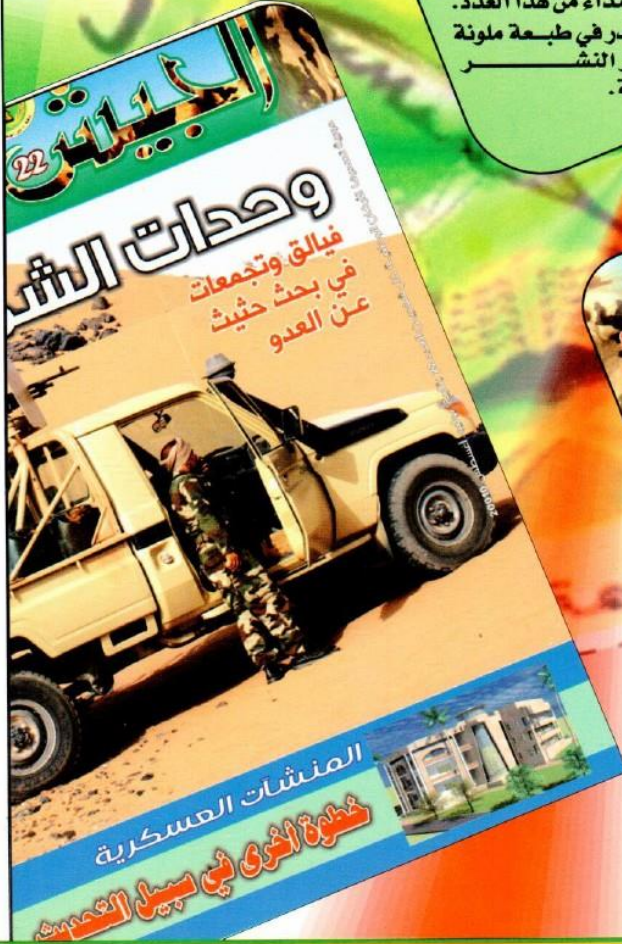
Dcrp@mauritel.mr
BP: 208 Tel: 5002255



أخبار الجيش

للإعلاناتكم وإشهاراتكم

" أخبار الجيش " مجلة عسكرية، تصدر كل شهرين عن قيادة الأركان الوطنية، توزع على امتداد التراب الوطني، ويشمل هذا التوزيع كافة المؤسسات الوطنية العمومية والدولية المتواجدة على التراب الوطني. كما ترسل إلى السفارات الموريتانية في جميع أنحاء العالم، وهي تعلن لقراءها الكرام عن فتحها المجال أمام الراغبين في الترويج على صفحاتها، وذلك ابتداء من هذا العدد. " أخبار الجيش " تصدر في طبعة ملونة وتخضع لمعايير النشر المعروفة.





مرداد

الحقيقة

في ركن ما من بلاد المنارة والرياض، ولد ذات يوم مشهود طفل جميل... كان يوزع السمعة ذات اليمين وذات الشمال، تنساب كطيف من نور مع ضحكاته البريئة العذبة، لتشمل كل من حوله، وكان أولهم أباه... استبشر الأب الشاب بهذا الحظ السعيد وطفق يعد العدة ويهين الظروف لاستقبال المولود "الحلم"، الذي طالما انتظرتة الأسرة الصغيرة... استغرق الأب في تفكير عميق وهو يتهادى منتشيا حول طريقة تنشئة ابنه، كيف يربيه على صلاح الدنيا وفلاح الآخرة... لا بد أنه سيكون مضخرة أبيه بل والعشيرة كلها، ولم لا، وهو من هو...

دار الزمان دورته، وأصبح الأب الشاب شيخا هرما... احدوب الظهر، وزحف الشيب إلى المفاقر... لقد أعياه الدهر، وأضناه الكد والكبح في هذا الزمن الحرون... كان كمن ينحت من الجبال رزقا... ويسبح بحمد الله...

لكنه كان سعيدا رغم كل شيء، فقد كان يرقب "حلمه" وهو يكبر ويكبر، منذ كان يقدم خطوة ويؤخر أخرى... يلهو هنا ويلعب هناك... كان هذا الطفل فرصته في تعويض كل ما فاتته، كان يرى فيه ذاته، وكان القدر قد منحه فرصة أخرى لبدء حياة جديدة... كان في كل مرة ينظر فيها إليه يقسم بينه وبين نفسه أن يربيه أحسن تربية... أن يعلمه أحسن تعليم حتى يصبح علما بين أقرانه... أن يحميه من مزالق الضياع وعقائد الشر... ومن شياطين الإنس والجن... لكن هاجسا غريبا كان ينتابه من حين إلى آخر ويقتحم عليه تأملاته وآماله ولم يكن يملك له دفعا... "بئر الضياع"... أي بئر وأي ضياع... هل هو طائف من الجن... أم أنه مجرد الخوف على ولده من مقبل الأيام... هل هو إحساس بأمر جلل قادم، أم أنه الصدى النفسي لاختفاء الحدود الفاصلة ما بين الرغبة والرغبة... الشعور واللاشعور... الصالح والطالح، في عالم غشته الفتنة وغزاه الشر وساده دعاة القتل والموت العبيث... كان الشيخ المؤمن كلما انتابه هذا الخاطر، خبثت نفسه وخفق قلبه وارتعشت أطرافه، وتمتم بينه وبين نفسه قائلا: "اللهم احمنا من نزوات الشياطين ودعوات المبتطلين... إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون..."

يتبع...

طرف ونوادير

من نوادر النحويين

مرض أحدهم مرضا أشرف منه على الموت فقال له بنوه الذين التقوا حوله: هل ندعو لك أخانا فلان، قال: لا إنه أن جاء سيقتلني بالنحو والصرف قالوا له: سنوصيه ألا يتكلم فلما حضر ابنه قال يا أبتى والله ما شغلني عنك إلا صاحبي فلان، فإنه دعائي بالأمس فأهرس وأبصل وأعدس واستبذج وسكبج وطهيج وأفرج ودجج وأعدس وأمضر ولودج واهلودج فقال الأب: أبعدوا هذا الشقي عني فقد سبق ملك الموت إلى قبض روحي.

من نوادر الفقهاء

سكن أحد الفقهاء في بيت سقفه يقرقع فلما جاء صاحب البيت ليطلب الأجرة قال له: أصلح سقف البيت فإنه يقرقع قال له لا عليك إنه يسبح لله تعالى قال: أخشى أن تدركه رقة فيسجد

كاريكاتير العدد 23



عندما تتحول الرأفة.. إلى دافع للقتل!

جاء اعتقال المتهم، بعدما أحس بالندم، وقرر أن يعترف بارتكابه الجريمة، إذ توجه إلى مخفر الشرطة، وقدم بلاغا يفيد أنه أقدم على قتل أحدهم بالسلاح الأبيض وترك الجثة في المنزل إلى اليوم الموالي، حيث دفن الضحية قرب الحائط بحديقة الفيلا التي يقطن بها، وغطى الجثة بالتراب وقطع الأشجار، حتى لا ينكشف أمره...

■ رائد: محمد ولد بوبكر



حائط الحديقة وغطاه بالتراب وقطع الأشجار حتى لا ينكشف أمره، وبالفعل لم ينكشف أمره لمدة شهرين، غير أنه أحس بالذنب وكانت تحضره صورة الضحية بطريقة تلقائية، ليكتشف حقيقة فعله الإجرامي، الذي أقدم على تنفيذه، إذ قرر التوجه إلى مصلحة الشرطة واعترف بجريمته. بعدما اعترف المتهم أمام مصالح الأمن، التي انتقلت إلى مكان الجريمة، واستخرجت الجثة، فيما فتح تحقيق مع المتهم، الذي أحيل على أنظار المحكمة، من أجل البت في القضية.

إفراطه في تناول حبوب الهلوسة، لكن فجأة أثار انتباه المتهم صوت قسوي ينبعث من الغرفة وعند اقترابه منها، علم أن الضحية أقدم على تكسير التلغز كنوع من التعبير عن السخط وعدم الرضا عن السكوت، الذي كان يبديه المتهم اتجاهه، ولكنه كان في حالة هستيرية أشهر سكيناً في وجه المتهم ليدخل الاثنان في عراك بالأيدي، انتهى بستوجيه المتهم للضحية طعنة في الصدر، بعدما انتزع السلاح منه، أصيب المتهم بالذهول أمام هول المشهد، ليترك بذلك الجثة في الغرفة إلى اليوم الثاني وفي حدود الخامسة دفن الضحية بالقرب من

كان المتهم يقطن مع الضحية، منذ حوالي خمس سنوات، إذ كان المتهم يعيش بمفرده في غرفة توجد في حديقة فيلا مهجورة، وفي أحد الأيام وهو في طريق البيت وجد الضحية يجلس أمام باب منزله، حيث كان المطر يهطل عليه والبرد قارس، وأمام منظر الضحية، الذي يثير الشفقة، قرر المتهم أن يدخله إلى منزله رأفة به.

كان الضحية لا يتوفر على مسكن بأبيه ولا على عائلة، ولأن المتهم بدوره يعيش بمفرده، اقترح عليه أن يسكن معه وبحسب له عن عمل، ولأن الضحية له مستوى تعليمي متوسط، أصر المتهم أن يدخله على نفقته لمدرسة بوسط المدينة، بغية تعلم مبادئ الخراطة درس بها لمدة ستة أشهر، استمر الوضع على ما هو عليه، إذ أصبح يتبناه كابن له.

كان الضحية في البداية قويم السلوك وحسن الخلق ما جعلهما يعيشان حياة هادئة، لكن منذ حوالي عشرة أشهر سرعان ما انتهى الهدوء وتحول إلى صراع عاصفة، إذ أصبحا يدخلان في صراع ومشادة كلامية تنتهي بخروج أحدهما من البيت، ويرجع السبب في نشوب هذه المشاكل في أن الضحية أصبح يتعاطى المخدرات، إذ أصبح يستهلك الأقرص الهلوسة فيفقد صوابه، فيكسر الأواني ويعنف المتهم، ونتيجة ذلك كان ينجز في أكثر من مرة شهادات ويرفع شكوى ضده في الموضوع، لكنه كان يعدل عن تقديمها.

كان المتهم يوم الحادث في حديقة منزله، في حين كان الضحية يدخل الغرفة في حـالة يرثى لها، جراء



اتحادية الكاراتيه تسلم وزارة الثقافة الميداليات التي حصدها منتخبها في دكار



نظمت الاتحادية الموريتانية للكاراتيه والألعاب الانضباطية مساء الخميس 08 يوليو 2010 في الملعب الاولمبي بنوا كشوط، حفلا تم خلاله تسليم ست ميداليات أبرونزية حصدها المنتخب الموريتاني للكاراتيه في دورة المنطقة الرياضية الثانية المنظمة مؤخرا بدكار.

وأشاد السيد امبودج امدو عثمان مدير الرياضة البدنية الذي تسلم الميداليات في كلمة باسم وزيرة الثقافة والشباب والرياضة بهذا المكسب الذي قال انه مفخرة لكل الموريتانيين. مبرزا أن وزيرة الثقافة والشباب والرياضة تابعت من البداية مشاركة المنتخب الموريتاني للكاراتيه في هذه الدورة حيث أصدرت تعليماتها بعد فوزه بهذه الميداليات إلى المندوبية الجهوية بولاية اترارزة لتخصيص استقبال يليق بالمناسبة. وبدوره أكد السيد شيخنا ولد النني

قريبا. وأضاف أن الاتحادية تقدر الدعم الذي قدمته وزارة الثقافة والشباب والرياضة ومواكبتها لها في هذه المشاركة التي كانت امتحانا عسيرا فخرجت منه بروح معنوية عالية

رئيس الاتحادية الموريتانية للكاراتيه والألعاب الانضباطية أن الرياضة والشباب يحظيان باهتمام رئيس الجمهورية السيد محمد ولد عبد العزيز، حيث تم وضع برنامج متكامل لبناء منشآت رياضية سيتم تنفيذها

العمل جار من أجل إعداد منتخب وطني قادر على خوض المنافسات الدولية

ايجابية، مؤكدة أن الدولة ستوفر للاتحادية الوطنية لكرة القدم الوسائل المادية واللوجستية الضرورية لذلك. وقالت منت بيده بعد لقاء عقدهته بمسؤولي اتحادية كرة القدم في مباني الاتحادية في نوا كشوط إنه تقرر وضع "دفتر التزامات" للنادية التي ستشارك في منافسات البطولة الوطنية لهذا الموسم والتي ستقتصر على أندية الدرجة الأولى والثانية بعد استبعاد أندية الدرجة الثالثة من البطولة.

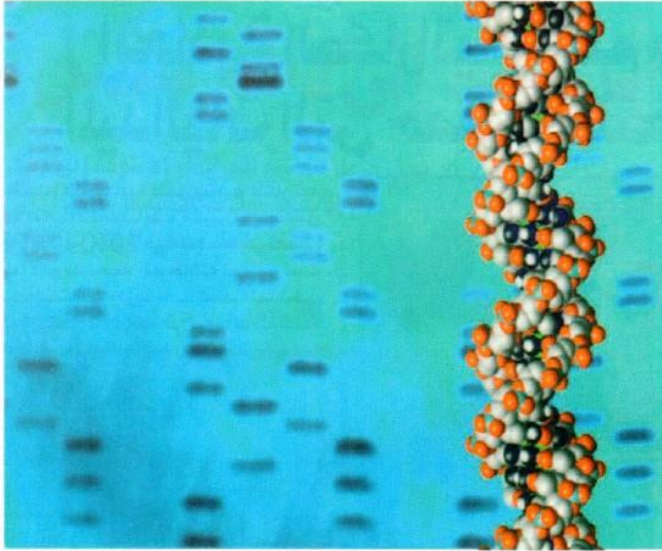
وكان رئيس الاتحادية الموريتانية لكرة القدم محمد سالم ولد بوخريص قد أعلن قبل أيام عن انسحاب المنتخب الوطني الموريتاني من تصفيات كأس أمم إفريقيا للأمم 2011 بحجة عدم توفره على الوسائل المادية الضرورية لذلك.



يمكن من خلالها إعداد منتخب وطني قادر على خوض المنافسات الدولية بمستوى يمكنه من تحقيق نتائج

دعت وزيرة الثقافة والشباب والرياضة سيسه بنت الشيخ ولد بيده إلى العمل من أجل خلق قاعدة رياضية نخبوية





3- تُرثب هذه المقاطع باستخدام طريقة تُسمى بالتفريغ الكهربائي، وتتكون بذلك حارات طولية من الجزء المنفصل عن الشريط يتوقف طولها على عدد المكررات.

4- تُعرّض المقاطع إلى فيلم الأشعة السينية "X-ray-film"، وتطبع عليه فتظهر على شكل خطوط داكنة اللون ومتوازية.

ورغم أن جزيء الـ "DNA" صغير إلى درجة فائقة (حتى إنه لو جمع كل الـ "DNA") الذي تحوي عليه أجساد سكان الأرض لما زاد وزنه عن 36 ملجم) فإن البصمة الوراثية تعتبر كبيرة نسبياً وواضحة.

ولم تتوقف أبحاث د. "آلياك" على هذه التقنية؛ بل قام بدراسة على إحدى العائلات يختبر فيها توريث هذه البصمة، وتبين له أن الأبناء يحملون خطوطاً يגיע نصفها من الأم، والنصف الآخر من الأب، وهي مع بساطتها تختلف من شخص لآخر.

ويكفي لاختبار البصمة الوراثية نقطة دم صغيرة؛ بل إن شعرة واحدة إذا سقطت من جسم الشخص المراد، أو لعاب سأل من فمه، أو أي شيء من لوازمه؛ فإن هذا كفيلاً بأن يظهر اختبار البصمة بوضوح كما تقول أبحاث د. "آلياك".

قد تمسح إذا بصمة الأصابع بسهولة، ولكن بصمة الـ "DNA" يستحيل مسحها من ورائك، وبمجرد المصافحة قد تنتقل الـ "DNA" الخاصة بك إلى يد من تصافحه.

وإن كانت العينة أصغر من المطلوب؛ فإنها تدخل اختباراً آخر، وهو تفاعل إنزيم البوليميريز (PCR)، والذي نستطيع من خلال تطبيقه مضاعفة كمية الـ "DNA" في أي عينة، ومما وصلت إليه هذه الأبحاث المتميزة أن

البصمة الوراثية لا تتغير من مكان لآخر في جسم الإنسان؛ فهي ثابتة بغض النظر عن نوع النسيج؛ فالبصمة الوراثية التي في العين تجد مثيلاتها في الكبد.. والقلب.. والشعر...!

وبهذا.. دخل د. "آلياك" جيوفريز التاريخ، وكانت أبحاثه من أسرع الاكتشافات تطبيقاً في كثير من المجالات.

العلم في دهاليز المحاكم

في البداية.. استخدم اختبار البصمة الوراثية في مجال الطب، وفصل في دراساته

المسلسل المشهور "الهارب" Fugitive The في عام 1984.

وفي فترة وجيزة تحولت القضية إلى قضية رأي عام، وأديعت المحاكمة عبر الراديو وسمح لجميع وكالات الأنباء بالحضور، ولم يكن هناك بيت في هذه الولاية إلا ويطلب بالقصاص، ووسط هذا الضغط الإعلامي أغلق ملف كان يذكر احتمالية وجود شخص ثالث وجدت آثار الضميمة على سرير المجني عليها في أثناء مقاومته، قضى د. "سام" في السجن عشر سنوات، ثم أعيدت محاكمته عام 1965، وحصل على براءته التي لم يقتنع بها الكثيرون حتى كان أغسطس عام 1993، حينما طلب الابن الأوحيد لـ د. "سام شبرد" فتح القضية من جديد وتطبيق اختبار البصمة الوراثية.

أمرت المحكمة في مارس 1998 بأخذ عينة من جثة "شبرد"، وأثبت الطب الشرعي أن الدماء التي وجدت على سرير المجني عليها ليست دماء "سام شبرد"، بل دماء صديق العائلة، وأدانت البصمة الوراثية، وأسدر الستار على واحدة من أطول محاكمات التاريخ في يناير 2000 بعدما قالت البصمة الوراثية كلمتها.

المصدر: إنترنت
- مجلة علوم وتكنولوجيا

الأمراض الجينية وعمليات زرع الأنسجة، وغيرها، ولكنه سرعان ما دخل في عالم "الطب الشرعي" وقفز به قفزة هائلة؛ حيث تعرف على الجثث المشوهة، وتتبع الأطفال المفقودين، وأخرجت المحاكم البريطانية ملفات الجرائم التي قيدت ضد مجهول، وفُتحت التحقيقات فيها من جديد، وبسرات البصمة الوراثية مئات الأشخاص من جرائم القتل والاعتصاب، وأدانت آخرين، وكانت لها الكلمة الفاصلة في قضايا الأنساب، وواحدة من أشهر الجرائم التي ارتبط اسمها بالبصمة الوراثية هي قضية د. "سام شبرد" الذي أدين بقتل زوجته ضرباً حتى الموت في عام 1955 أمام محكمة أوهايو بالولايات المتحدة، وكانت هذه القضية هي فكرة

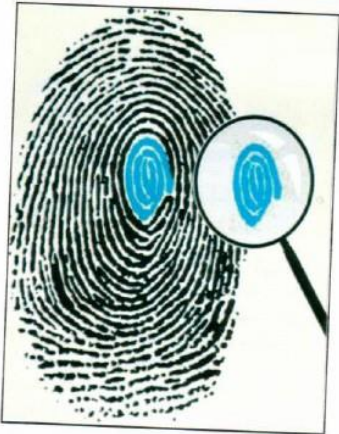




البصمة الوراثية كشف المستور!!

قال الله - تعالى: (أَيْحَسِبَ الْإِنْسَانُ أَنْ نُجْمَعَ عِظَامَهُ بَلَىٰ قَادِرِينَ عَلَىٰ أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ) - القيامة: آية 3.4 و البنان هو طرف الأصبع العلوي حيث توجد البصمة، وقد توصل العلم إلى سر البصمة في القرن التاسع عشر، وبين أن البصمة تتكون من خطوط بارزة في بشرة الجلد تجاوزها منخفضة، وتعلو الخطوط البارزة فتحات المسام العرقية. تتماهى هذه الخطوط وتتلاوى وتتفرع عنها فروع لتأخذ في النهاية - وفي كل شخص - شكلاً مميزاً، وقد ثبت أنه لا يمكن للبصمة أن تتطابق وتتماثل في شخصين في العالم حتى في التوائم المتماثلة التي أصلها من بويضة واحدة، ويتم تكوين البنان في الجنين في الشهر الرابع، وتظل البصمة ثابتة ومميزة له طيلة حياته، ويمكن أن تتقارب بصمتان في الشكل تقارباً ملحوظاً، ولكنهما لا تتطابقان أبداً؛ ولذلك فإن البصمة تعد دليلاً قاطعاً ومميزاً لشخصية الإنسان ومعمولاً به في كل بلاد العالم، ويعتمد عليها القائمون على تحقيق القضايا الجنائية لكشف المجرمين واللصوص. وقد يكون هذا هو السر الذي خصص الله - تبارك وتعالى - من أجله البنان، وفي ذلك يقول العلماء: "لقد ذكر الله البنان ليلفتنا إلى عظيم قدرته حيث أودع سرّاً عجباً في أطراف الأصابع، وهو ما نسميه بالبصمة".

■ إعداد: مساعد أول احمد ولد انتيه



يلتفتان حول بعضهما على هيئة سلم حلزوني، ويحتوي الجزيء على متتابعات من الفوسفات والسكر، ودرجات هذا السلم تتكون من ارتباط أربع قواعد كيميائية تحت اسم أدينين A، ثايمين T، سيتوزين C، وجوانين G. ويتكون هذا الجزيء في الإنسان من نحو ثلاثة بلايين ونصف بليون قاعدة. كل مجموعة ما من هذه القواعد تمثل جيئاً من المائة ألف جين الموجودة في جسم الإنسان؛ إذا... فعملية حسابية بسيطة نجد أن كل مجموعة مكونة من 2,200 قاعدة تحمل جيئاً معيناً يمثل سميمة مميزة لهذا الشخص، هذه السميمة قد تكون لون العين، أو لون الشعر، أو الذكاء، أو الطول، وغيرها (قد تحتاج سميمة واحدة إلى مجموعة من الجينات لتمثيلها)

اكتشاف البصمة الوراثية

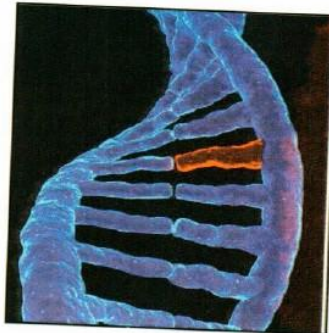
لم تُعرّف البصمة الوراثية حتى كان عام 1984 حينما نشر د. "آليان جيفريز" عالم الوراثة بجامعة "ليستر" بلندن بحثاً أوضح فيه أن المادة الوراثية قد تتكرر عدة مرات، وتعيد نفسها في تتابعات عشوائية غير مفهومة.. وواصل أبحاثه حتى توصل بعد عام واحد إلى أن هذه التتابعات مميزة لكل فرد، ولا يمكن أن تتشابه بين اثنين إلا في حالات التوائم المتماثلة فقط؛ بل إن احتمال تشابه بصمتين وراثيتين بين شخص وآخر هو واحد في التريون، مما يجعل التشابه مستحيلًا؛ لأن سكان الأرض لا يتعدون المليارات الستة، وسجل الدكتور "آليان" براءة اكتشافه عام 1985، وأطلق على هذه التتابعات اسم "البصمة الوراثية للإنسان" The DNA Fingerprint، وعرفت على أنها "وسيلة من وسائل التعرف على الشخص عن طريق مقارنة مقاطع (DNA)، وتُسمى في بعض الأحيان الطبعة الوراثية DNA

وغالباً ما نسمع خبراً عن العثور على رفات أو بقايا بشرية خلفتها الكوارث الطبيعية والحوادث المروعة وقد تم التعرف على أصحابها عن طريق اختبار البصمة الوراثية "DNA fingerprint"، والتي تختلف اختلافاً كلياً عن بصمة الأصابع، وهنا قد يتساءل البعض منا ماهي اختبارات البصمة الوراثية وإلى أي مدى يمكن أن تكون هذه الاختبار بالدقة المطلوبة؟، وهل تستطيع الأسر المكلمة الاطمئنان على أن فقيدها هو الذي أعادوه؟

ما هو الـ "DNA"؟

"(DNA)" هي المادة الوراثية الموجودة في خلايا جميع الكائنات الحية، وهي التي تجعلك مختلفاً، إنها الشفرة التي تقول لكل جسم من أجسامنا: ماذا ستكون؟ وماذا ستفعل عشرة ترليوناً (مليون مليون) من الخلايا داخل جسمه؟.

وطبقاً لما ذكره العالمان: "واطسون" و "جريج" في عام 1953 فإن جزيء الحمض النووي "(DNA)" يتكون من شريطين



"typing

كيف نحصل على بصمة وراثية؟

كان د. "آليان" أول من وضع تقنينة جديدة للحصول على البصمة الوراثية وتتكون من عدة نقاط هي:

- 1- تُسَخَّر عينة الـ "(DNA)" من نسيج الجسم أو سوائله "مثل الشعر، أو الدم، أو اللعاب...".
- 2- تُقَطَّع العينة بواسطة إنزيم معين يمكنه قطع شريطي الـ "(DNA)" طولياً؛ فيفصل قواعد "الأدينين A" و "الجوانين G" في ناحية، و "الثايمين T" و "السيتوزين C" في ناحية أخرى، ويُسمى هذا الإنزيم بالآلة الجينية، أو المقص الجيني.



الإصابة أثناء المعركة كيف نسعف جريحا ينزف؟؟

المستشفى . عليك أن لا تحول نظرك عن المصاب، فقد يتوقف عن التنفس فجأة...!! لكن توقف التنفس لا يعني بالضرورة أن المصاب مات، فالقلب ينبض لعدة دقائق من بعد توقف التنفس .

إصابات الصدر بالرصاصة

إن أصيب الشخص في صدره برصاصة أو طلعة، مع نزيف شديد فإن كل ما عليك فعله هو أن تحلب قطعة من كيس بلاستيك وتقص منه قطعة بحجم كف يدك وتضعها على الجرح وتلصقها من ثلاثة أطراف فقط، وتدع الطرف الرابع بدون لصق حتى تسمح للدم بالخروج ... إن لم تفعل ذلك فإن المصاب لن يستطيع التنفس ... وإن أغلقت المنافذ الأربعة كلها فسيفرق المصاب في دمه، وتمتلئ الرئتان بالدم سريعاً، فتذكر، أترك منفذاً بدون لصق . ضع المصاب على فخذيك متكاً على الطرف المصاب ... يعني أن تكون الرئة السليمة في الأعلى، والرئة المصابة إلى طرف الأرض، لا تنسى رفعه قليلاً على فخذيك حتى يستطيع التنفس. إن كان هناك مخرج للرصاص من الظهر ولصقه عليك أن تتجنب أن تضغط بشكل كبير، لأن ذلك قد يتسبب في موت المصاب خنقاً.



وكل ما تستطيع فعله هو أن تضع الشاش المعقم على الجرح من المقدمة أي المدخل والمخرج وتربطه . لا تعطي المصاب أي ماء لأنك إن أعطيته ماء سينزف أكثر ويتسبب هذا بتوقف القلب . تذكر أنه ليس عليك في كل الأحوال منع الدم من الخروج... مع أن هذا هو هدفك كمسعف (أعني وقصف النزيف) فأحياناً وقصف الدم يسبب الموت وهذه تكون في حالات إصابات الرأس .

تشكل نسبة 99% من إصابات الرأس إصابات قاتلة، ولكن أحياناً قد لا تكون كذلك، فهنا يجب أن تكون حذراً... إن أوقفت الدم فسوف يموت الشخص المصاب وذلك لتجمع الدم في الجمجمة وضغطه على المخ . في هذه الحالة فإن كل ما يتوجب عليك فعله هو أن تضع كفتي المصاب على فخذيك وتضع الشاش على الجرح وبدون ضغط قوي (لا تمنع الدم من الخروج) . إن كان هناك مستشفى ميداني قريب ينقل المصاب مباشرة إلى

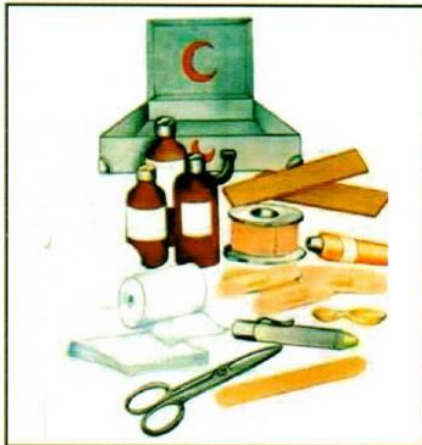
يتميز مخرج الرصاص بأنه أكبر من مدخلها، فالمخرج ليس مستويا دائماً، خصوصاً إذا أصيب العظم، ويعتبر النزف الداخلي وتمزق الأنسجة أكبر بكثير مما تراه عينك، خصوصاً البطنية.

يشكل الانتفاخ البطني وتغير لون الجلد إلى وردي علامة النزيف الداخلي، وعندما تكون الإصابة جديدة فإن ملمس البطن يكون وكأنك تضع يدك على كوم من القطن . أما إن كانت الإصابة قديمة فيكون ملمس البطن متحجر ولونه بنفسيجي إلى أزرق. وهذا الحال ينطبق على منطقة العضلات أيضاً، فالعضلة ستقلص ويقسا مكان الجرح من جراء هذا .

إن هذا التشخيص سيمنحك القدرة على معرفة عمر الإصابة كما سيعطيك فكرة عن كمية النزف التي حصلت .

ويقاس مدخل الرصاص بعرض قطر قلم الرصاص، أما المخرج فهو أحياناً يكون بعرض قطر البرتقالة، لأن الرصاص تدخل بشكل لولبي وعندما تخرج فإنها تأخذ معها ما كان ورائها من أنسجة وتدفعه إلى الخارج بشكل أشبه بالانفجار.

وستساعد معرفة هذه الحالة في عملية البحث عن المخرج وسده بالشاش المعقم





من أجل صفحة لغوية

عقيد محمد الأمين الناجي ولد الحاج
قائد المركز الوطني لتدريب المغاوير

تذكرت أنهم درسونا أن "مه" إسم فعل أمر ومعتاد اسكت وأن "ما" لغير العاقل و "من" للعاقل، كما أن الوقف لا يجوز إلا على الحرف الأخير من الكلمة وليس في وسطها "ومهما" كلمة واحدة وإن لكل قاعدة استثناء إلا هذه الأخيرة.

مثال "ما" للعاقل: فانكحوا ما طاب لكم من النساء. ومثال "من" لغير العاقل "فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع".

وربما تكون "من" هنا لاشتراك العاقل "الإنسان" مع غير العاقل "الطير" ولكن الكثير من النحويين اعتبروا هذه الآية دليلا على خروج "من" عن قاعدتها.

ولكنني لم أجد استثناء لمنع الوقف في وسط الكلمة، فحبذا لو وقفوا على متحرك في وسط الكلمة ليعدموا قاعدة أخرى تقول: العرب لا تقف إلا على ساكن.

ولهذا أطلب من القارئ على مجلتنا الرائعة "أخبار الجيش" إضافة صفحة لغوية مثلما لها أقوال في الحكم والأمثال حتى لا تكون من المدافعين عن إعدام اللغة الفصحى.

أصبح من الواضح في عهد العولمة وعصر الإشارة و زمن الموضة الالكترونية، جهل وتجاهل لتوظيف اللغة المنطوقة والمكتوبة لدى الكثير من المتحدثين في العالم، حتى إن المتحدث أو الكاتب باللغة الفصحى لا يجد من يفهم كلامه أو كتابته وأنه هو لا يستطيع فهم ما يقوله المذيع أو المتحدث أو المحاضر من "ذوي النوايا الحسنة"، عفوا النيات الحسنة.

والكارثة أن هذه الحالة تجد "من" وما يبررها، فمن يبررها؟ إنهم عمالقة الإعلام ومهندسي الحداثة والسياسة، الذين عجزوا عن فهم "ما" و "من"، ووضع كل منهما في مكانه الصحيح داخل الجملة.

وما يبررها؟ هم سماسرة السرعة وعصرها، سرعة استهلاك الحروف والحركات ولي أعناقها، حتى صبروا الوقف جانزا في وسط الكلمة (عربية أو فرنسية) مثل قول أحدهم في خطاب (التجارة الكلامية): "مهما يكن من أمر فنحن جادون"، فقلت بعد إعادة الشريط مليا أهذا الخطيب يصدر الأوامر (ما) كي تسكت أم أنه يريد أن يسكت رجلا يسمى "ما يكن من أمر فنحن جادون"، فمهما لا تكتب ولا تنطق هكذا.

لن ينالوا منا...

رقيب اعلي ولد محمد اعلي الكتبية الأولى للصاعقة والمظليين

بالدم أدياك يا وطن . هؤلاء الأشاوس ضباطا وضباط صف وجنودا محترفين في جميع ميادين القتال عند الضرورة. إن البطولات المسجلة تاريخيا هي موروث من جيل إلى جيل، لاشك في ذلك... قسما بكل قطرة دم سالت أو قطرة عرق أننا سنكون على مستوى كل التحديات وأن يسود الأمن أرجاء هذا الوطن الغالي... قسما باسم كل الشهداء والجرحى سينعم كل ضيف على هذا البلد بالأمان والأمن... صه، بالدم نضدياك يا وطن.

أقول للذين يتهمون على حماة هذا الوطن ويقللون من شأن ما يقدمه هؤلاء، مستيقظين ليلا ونهارا على أنحاء هذا الوطن عسكريين ودركيين وشرطة وحرس وجمارك أقول لهم: "... لن ينالوا منا ...".

كانت الساعة الثامنة صباحا من يوم 01/01/2010 و كان الجو صحو، لحظات إرسال الشمس خيوطها الدافئة، كنا نستعد للتجمع العام الصباحي... هذا يرتدي بذلته وذاك يلمع نعله مطمئنا مؤمنا بتلبية نداء الواجب اليومي... دقائق معدودة صاح مساعد خدمات السرية للتجمع، اصطف الكل داخل الصف حسب الرتب والأقدمية بالهدوء والانضباط، رجال حقا صدقوا فيما وعدوا هذا الوطن... رفع العلم أبدعت الحناجر لحننا بالنشيد الوطني، كانت هذه الوقفات والرؤوس شامخة إجلالا والكل يشعر بالفخر بالماضي والأمل يحدوه بالمستقبل المشرق القادم، رجال لم تلتن عزائمهم لأي سبب من زخارف هذه الدنيا، أذلوا الصعاب من عطش وبرد قارس، والتعب انحنى لهم فخرا قالوا بصوت واحد: " لك العهد يا وطن ... صه،



الصيانة في سلاح الإشارة

لقد اتسم هذا العصر بالتطور التكنولوجي والصناعي الهائل في مختلف الميادين والأصعدة، مما نتج عنه هذا الكم الكبير في الأجهزة والمعدات المختلفة ذات التقنيات المتعددة لخدمة الأغراض الخاصة بها، مما أوجب الحاجة إلى ضرورة المحافظة على إدامة الآلات والمعدات في وضع تشغيلي جيد، حيث استدعى أن يصاحب هذا التطور تطوراً موازياً له في أساليب صيانة وإدامة هذه المعدات وبالتالي ظهور علم جديد هو علم الصيانة كعلم قائم بذاته له أهميته التي لا تقل عن أهمية العلوم الأخرى إذا لم يكن أهم منها، الأمر الذي يحدو بنا إلى التساؤل ما هو مفهوم هذا العلم في سلاح الإشارة.

نقيب محمد ولد الشيخ مديرية الإشارة

فتشمل الهوائيات والمقاسم اليدوية والآلية الالكترونية والأجهزة التلغرافية والنواقل والكوابل وخطوط الميدان بالإضافة إلى منابع القدرة الكهربائية وآلات الضخص والملحقات.

وهناك أسلوبان في تنفيذ أعمال الصيانة وهما: الأسلوب الأول: يقوم على أساس تقسيم أعمال الصيانة والتصليح حسب المستوى والموقع الذي تتم فيه وهو ما يسمى بخطوط الصيانة حيث يتم تحديد مستوى الصيانة والتصليح لكل خط وبيان الأعمال والواجبات المطلوب منه.

الأسلوب الثاني: يتم تقسيم أعمال الصيانة إلى نوعين:

الصيانة الوقائية: وهي الصيانة التي تجرى على الوسائل وهي في حالة التشغيل الطبيعي بقصد الحفاظ على استمرارية تشغيلها واكتشاف الأخطاء قبل حدوثها والحيلولة دون التوقف المفاجئ للوسائل —بجعل عملية الإصلاح مخطط لها— وصيانة تصليحية وهي التي تجرى على الوسائل عند حدوث الأعطال لإصلاح الأخطاء فيها والأسلوب المتبع في الصيانة والتصليح في سلاح الإشارة يجمع بين الأسلوبين، الأول من حيث التصنيف والمستوى والجهة المسؤولة عن التنفيذ والأسلوب الثاني من حيث الأعمال المطلوب تنفيذها في كل مرحلة.

وخلاصة القول، فإنه من واجب مستخدمي هذه الوسائل سواء كانوا من أفراد الإشارة أو الأسلحة والخدمات الأخرى وقادة المناطق ومسؤولي الاتصالات فيها إجراء التفريشات المستمرة والتأكد من إجراء الصيانة لإدامة صلاحيتها جاهزة للاستخدام في جميع الأوقات.

بالتعاون مع لجنة الاستيلاء وإجراء الدراسات والتجارب الفنية على وسائل الاتصال المنوي شـرأها للتأكد من مطابقتها للمواصفات ومتطلبات قوائنا المسلحة وفحص جميع وسائل الاتصال الواردة للقوات المسلحة ومطابقتها لبنود اتفاقيات الشراء بالتعاون مع لجنة الاستيلاء ومتابعة معايير آلات الضخص والقياس المستخدمة في الإشارة.

وقبل أن نخوض في شرح كيفية تنفيذ عملية الصيانة في الإشارة لا بد أن نذكر أنواع الوسائل التي تتم صيانتها وإصلاحها وهي وسائل الاتصال اللاسلكي وتشمل أجهزة اللاسلكي ذات الترددات العالية والعالية جداً ذات القدرات المتعددة والتي تتراوح ما بين 1 واط ولغاية 10 واط والتي تعمل كأجهزة يدوية أو محمولة على الظهر أو في آلة أو كمحطات ثابتة وهذه الوسائل متعددة ومتنوعة ومن مصادر مختلفة. أما وسائل الاتصال السلكي:

إن كل محاولة تستهدف الإجابة على هذا السؤال لا بد أن تقودنا لا محالة في مجال واسع لدرجة لا يمكن معها التناول الضيق، لذا سأحاول إزاحة الستار عن بعض الأساليب في تنفيذ أعمال الصيانة في عصر التكنولوجيا، ونحسن كجزء من هذا العالم المستخدم لهذه التكنولوجيا ومعينون بهذا العلم ونحن في هذه الورقة لسنا بصدد الدراسة النظرية للموضوع وإنما إبراز مفهوم الصيانة في سلاح الإشارة من حيث التطبيق. فإن كانت الصيانة مهمة للجميع فإنها بالنسبة لنا لها أهميتها القصوى نظراً لمحدودية الموارد والإمكانات عدا عن كوننا بلداً مستورداً لجميع وسائل الاتصال لذلك كان لا بد من تعويض ذلك عن طريق الاستخدام الأمثل للوسائل والإنسان، والمحافظة على الخصائص والمواصفات الفنية على أكمل وجه لتبقى جاهزة للاستخدام بكفاءة عالية في جميع الأوقات والظروف. وذلك

من أجل إدامة صلاحية المهمات بمختلف أنواعها لخدمة أغراض وخطط القوات المسلحة وزيادة عمر هذه المهمات والمحافظة على مواصفاتها الفنية ومزاياها، وذلك من خلال تطبيق الواجبات الفنية لأعمال الصيانة والمتمثلة في صيانة وتصليح جميع وسائل الاتصال المستخدمة في قوائنا المسلحة لمستوى القاعدة وإجراء الدراسات والتعديلات والتطبيقات الفنية لوسائل الاتصال





□ بقلم : المقدم الحسن ولد مكت
مساعد قائد المكتب الثالث

موقف من التراث والتاريخ

«تراثنا ليس تاريخا مضحا ولا أكفان موتها ولا قيودا تشدد الحاضر إلحاحا ماض سحيقا، وإنما هو لهب حي و طاقة خلاقة سارية في عقل الأمة ووجدانها..»

المفكر الإسلامي الدكتور محمد عماره

الفلسفي الشامل الذي نحن جزء من روافده تعد متعددة وواحدة وفي بعض الأحيان تطغى على شعور الفرد الواعي بهذه المسائل دون أن يعي... وليس من التقدم والتطور في شيء أن يهجر الناس معين حضارتهم وتاريخهم تأسيا بغير كان وما يزال ينهل من حضارتنا بعقلانية لا متناهية حتى هذه الالفية الثالثة.

وليس من التقدم والتطور في شيء أن ينعزل الناس عن تيار العولمة الطاغية بحجج واهية دون الاحتكام إلى عملي التأثير والتأثر الذين يعدان فيصلا فاصلا في تجاوز الجمود والانعزال وكبح جماح الانحراف التزاما بالمنهج القويم. ولكي لا تفهم رؤيتي الاستقرارية للتاريخ على أنها ضرب من التنكر للآخر فإني أقول بكل مسؤولية إن الإسلام - مرجعية الأمة - هو ذلك "التصور الرباني" للمنزلة البشرية القادرة على التكيف والتفاعل والتكامل مع أوضاعها التاريخية في مطلق الزمان والمكان.

وهذه الرؤية للإسلام ظلت وما تزال هي نقطة الارتكاز لأي تفكير سليم يرد به على من لم يؤتي ذوقا سليما ولا عقلا يميز به بين معتل الأشياء من صحيحها. وطبقا لهذا المنهج فإن الأخذ بأسباب التطور والتقدم من أي مكان في الدنيا لا ينكره إلا مكابر بل أكثر من ذلك فهو واجب وفرض عين يقتضيه استخلاف الأدمي في الأرض وهذه هي الطائفة الخلاقة التي ينبغي أن تظل سارية في عقل الأمة ووجدانها.

سائدة وسليمة تقول بانتقال الفكر لا نقله. وثمة سر في هذا المنهج أن المتلقي للفكر أيا كان يجب أن يلتزم بـكينونته المادية والمعنوية وليس في ذلك ضير بل إنه هو الأقوم والأسلم والأرفع.

وفي هذا السياق فإن المطلوب أصلا في مسألة الأخذ من الغير هو الإلتزام بعقل الأمة ووجدانها الذي لم ينحرف في يوم من الأيام عن هذا المنهج ولم يفرط فيه مع سعة صدر وقدرة على التلقي والحوار مع الآخر، ولنا في حضارتنا شواهد كثيرة

من خلال ظلال هذه الكلمة التي تنغرس في الذاكرة الجمعية لكل مؤمن بسدور العقل الضال في بلورة الوعي بالتاريخ رغم المتغيرات حفاظا على ثوابت الأمة، سأحاول في هذا المقال بشيء من التركيز أن أوضح ملامسة خطيرة مكنتها في ساحة الفكر الثقافية بتعدداتها المختلفة حركة الإستشراق بكل مشتقاتها منذ عصر النهضة الحضارية حتى اليوم.

من خلال هذه الكلمة التي تعد جامعة مانعة بكل المقاييس وفي نفس الوقت

حجة على أي من الفرقاء سواء كانوا من المقلدين للغرب قضا وقضيبا أو من الراضين له شكلا ومضمونا أو من المحاكين له في بعض الجوانب السلبية. فإن الباحث المتروي والمحكوم بمبادئ البحث العلمي الهادف إلى تاصيل الأصيل وتكريس الرؤية المشرقة وتؤمنه بأن هذا الكون محكوم بجملة من القوانين التي لا تقبل التحريف والتبديل أيا كانت الظواهر الإجتماعية والطبيعية وما يطرح ذلك من إشكالات يندهش إزاءها الإنسان - إن هذا الباحث في الحقيقة تترأى له الملا بسة التالية:

ضبابية و غموض يحوم حول مفهوم التطور و إستعجال التقدم...

هذه الحالة جعلت بعض المهتمين بالتطور والتقدم ينحرفون في مسلكياتهم الفكرية بالمعنى الواسع للكلمة مغاللة لانماط فكرية نمت في بيئة غير التي ترعرع فيها هؤلاء خلفا لمقتضيات المنهج القويم الذي ينحاز إلى فكرة

..بعض المهتمين بالتطور ينحرفون في مسلكياتهم الفكرية مغاللة لأنماط فكرية نمت في بيئة غير التي ترعرع فيها هؤلاء..

لا يتسع المجال لذكرها في هذا المقام. وهنا لا أقصد بالمرة بعض التطبيقات النشاز عبر الخط البياني للحضارة العربية الإسلامية في مدها و جزرها، سلبي وإيجابيا وإنما أسلط السهم على بعض التأملات التي عجزت عن قراءة تراث الآخر ومعرفة حسيثاته وما فيه من مفارقات في كثير من جوانبه الفكرية قد تكون مقصودة أحيانا أو قد تكون حاجة في نفس يعقوب أو لسبب آخر؟؟

ففي مبادئ دراسة المعرفة وأصول الفكر نجد أن الثقافة الانسانية بمفهومها





سيف الله المسلول:

خالد ابن الوليد

● نقيب: القاضي ولد اسند

معارك طاحسته مع جيوش الفرس نذكر منها معركة كاهنه والابسله والمزار واليس والوجه والانسار وعين التمر وقد ظهر من عبقرية خالد العسكرية الكثير في هذه المعارك الكبيرة واستخدم من أساليب القتال وتكتيكات فن الحروب الكثير ونفذ استراتيجيات وخطط عسكرية عظيمة، لا تزال تدرس حتى الآن في الكليات والمعاهد العسكرية. دوره في فتح بلاد الروم والشام

أرسله الخليفة أبو بكر الصديق لخدمة جيوش المسلمين في الشام بعد أن ثبت خالد بن الوليد أقسامه في العراق ودمر معظم جيوش الفرس، تحرك وقطع صحراء السماوة ومع دليله رافع وجيشه، ووصل في وقت قياسي لخدمة المسلمين في بلاد الشام، وشارك في معارك طاحنه وحاسمة في بلاد الشام منها معركة فتح دمشق واجنادين وفحل ومعركة السوق واليرموك الكبرى وظهر نبوغا في التخطيط العسكري.

خالد وجرجه الروماني

وقد انهزم القادة الروم من عبقرية خالد في القتال، مما حمل (جرجه) أحد قادتهم للحديث مع خالد، حيث خاطب هذا القائد قائلا: "يا خالد أصدقني، لا تكذبني فإن الحرس لا يكذب، هل أنزل الله على نبيكم سيفا من السماء فأعطاك إياه، فلا تسله على أحد إلا هزمته؟" قال خالد: (لا)... قال الرجل: "فيم سميت سيف الله؟" قال خالد: "إن الله بعث فينا رسوله، فمننا من صدقه ومننا من كذب، وكنت فيمن كذب حتى أخذ الله قلوبنا إلى الإسلام، وهدانا برسوله فيبايعناه، فدعا لي الرسول، وقال لي: (أنت سيف من سيوف الله) فهكذا سميت سيف الله"... قال القائد الروماني: "والأم تدعون؟" قال خالد: "إلى توحيد الله وإلى الإسلام"... قال: "هل لمن يدخل في الإسلام اليوم مثل ما لكم من المثوبة والأجر؟" قال خالد: "نعم وأفضل"... قال الرجل: "كيف وقد سبقتموه؟" قال خالد: "لقد عشنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم- ورأينا آياته ومعجزاته وحق لمن رأى ما أنتم يا من لم تروه ولم تسلموه ثم أنتمم بالغيب، فإن أجركم أجزل وأكبر إذا صدقتم الله وسرأنكم ونواياكم"، فصاح القائد الروماني وقد دفع جواده إلى ناحية خالد ووقف بجواره: "علمني الإسلام يا خالد!..." وأسلم وصلى لله الروماني في صفوف المسلمين مستميتا في طلب الشهادة حتى نالها وظهر بها...

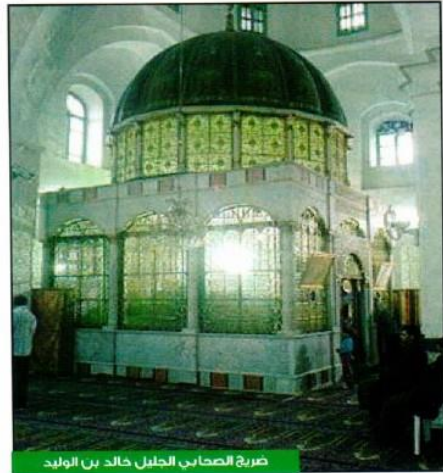
حينما حضرته الوفاة، انسابت الدموع من عينيه حارة حزينة صارعة، ولم تكن دموعه رهبة من الموت، فلطالما واجه الموت بحد سيفه في المعارك، يحمل روحه على سن رمحه، وإنما كان حزنه وبكاؤه لشوقه إلى الشهادة، فقد عز عليه - وهو الذي طالما ارتاد ساحات الوغى فترتجف منه قلوب أعدائه وتزلزل الأرض من تحت أقدامهم - أن يموت على فراشه، وقد جاءت كلماته الأخيرة تعبر عن ذلك الحزن والأسى في تأثر شديد: "لقد حضرت كذا وكذا زحفا وما في جسدي موضع شبر إلا وفيه ضربة بسيف، أو رمية بسهم، أو طعنة برمح، وها أنا ذا أموت على فراشي حتف أنفي، كما يموت البعير، فلا نامت أعين الجبناء". وحينما يسمع عمر بوفاته يقول: "دع نساء بني مخزوم يبكين على أبي سليمان، فإنهن لا يكذبن، فعلى مثل أبي سليمان تبكي البواكي".

خالد وأنقذ جيش المسلمين، وقال النبي - صلى الله عليه وسلم - عندما أخبر الصحابة بتلك الغزوة: (أخذ الراية زيد فاصيب، ثم أخذ الراية جعفر فاصيب، ثم أخذ الراية ابن رواحه فاصيب... وعيناه - صلى الله عليه وسلم - تذرهان... حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله، حتى فتح الله عليهم)... فسمي خالد من ذلك اليوم سيف الله. ولقد طفق خالد ينهل من مدرسة النبوة العظيمة.

دوره في حروب الردة

قام خالد بن الوليد بدور كبير جدا في حروب الردة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وواجه بجيشه اقوي جيوش المرتدين، حيث قام بمواجهة مسيلمة الكذاب مدعي النبوة الذي امتلك اكبر جيوش المرتدين وهزمه في معركة اليمامة وهي من اكبر المعارك التي خاضها المسلمون مع المرتدين. كما اوقع بأهل الردة من بني تميم وغيرهم بالبطحاء وقتل مالك بن نويرة، ثم اوقع بأهل بزاخة. دوره في فتح بلاد فارس والعراق وفي فتح بلاد الفرس استهل خالد عمله بإرسال كتب إلى جميع ولاة كسرى ونوابه على ألوية العراق ومدائنه. وعندما جاءت أخبار الفرس بأنهم يعدون جيوشهم لمواجهة لم ينتظر، وإنما سارع ليقابلهم في كل مكان محققا للإسلام النصر تلو الآخر. ولم ينس أن يوصي جنوده قبل الزحف قائلا: "لا تتعرضوا للفلاحين بسوء، دعوهم في شغلهم آمين، إلا أن يخرج بعضهم لقتالكم، فأنذروهم قاتلوا المقاتلين". لقد قام خالد بن الوليد بدور جليل في تدمير إمبراطورية فارس الكبرى و تدمير جيوشها وخاض بجيش من خيرة الصحابة وعددهم ما يقرب من 18 ألف مقاتل مسلم

أسلم خالد في صفر للسنة الثامنة الهجرية، قبل فتح مكة بستة أشهر، وقبل غزوة مؤتة بنحو شهرين، وذهب ليعلم إسلامه بين يدي الرسول صل الله عليه وسلم برفقة صاحبه عمرو بن العاص، وبدأ منذ ذلك الحين جهده و عمله الحثيث الكبير في نصرة الإسلام والمسلمين ونشر دين الله في الأرض. كانت غزوة مؤتة أول غزوة شارك فيها خالد، وقد قتل قادتها الثلاثة: زيد بن حارثة، ثم جعفر بن أبي طالب، ثم عبدا لله بن رواحه رضي الله عنهم. فسارع إلى الراية (ثابت بن أقرم) فحملها عاليا وتوجه مسرعا إلى خالد قائلا له: (أخذ اللواء يا أبا سليمان) فلم يجد خالد أن من حقه أخذها فاعتذر قائلا: (لا، لا أخذ اللواء أنت أحق به، لك سن وقد شهدت بدرًا)... فأجابه ثابت: (خذها فانت أدري بالقتال مني، والله ما أخذته إلا لك). ثم نادى بالمسلمين: (أترضون إمرة خالد؟)... قائلوا: (نعم)... فأخذ الراية



ضريح الصابي الجليل خالد بن الوليد

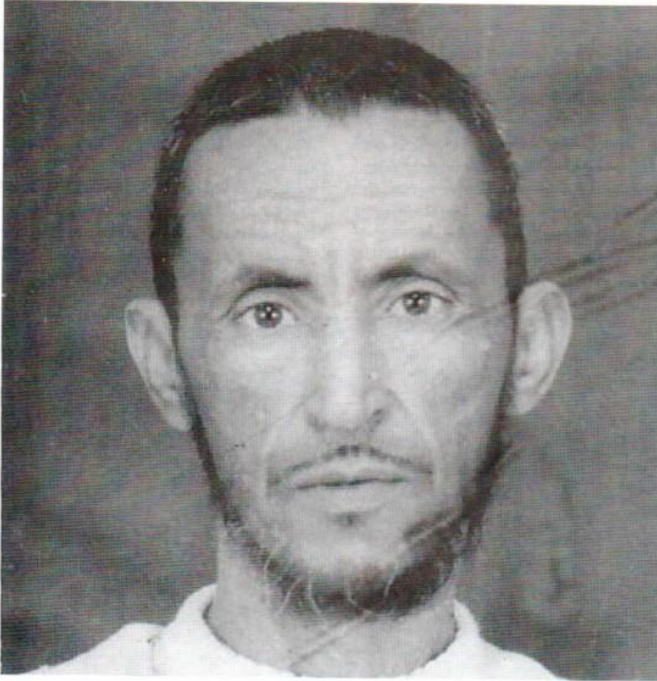




محمد ولد الشيخ أول وزير للدفاع الوطني

● نقيب: محمد الامام ولد احمد سالم

قال عنه الرئيس المختار ولد داداه: "يمارس السيد محمد ولد الشيخ منذ 1961 وظيفة أمين عام للدفاع الوطني، وقد قام بمسؤولياته الأساسية بحس قيادي، وحرص على الفعالية. وبوطنية ملحوظة، كرس جهده لإنشاء وتنظيم الجيش الوطني، وهي مهمة صعبة، جعل مؤهلاته الاستثنائية في خدمتها، وقد واجه في سبيل ذلك صعوبات عديدة تمكن من حلها بواقعية وإصرار مكنه من إحراز نتائج ايجابية بشكل خاص، وهي تستحق الثناء".



بدأ وزير الدفاع الأسبق حياته المهنية معلما في مدينة أبي تلميت خلال الفترة ما بين 1949-1957، حيث تم انتخابه أمينا عاما لتقايصة المعلمين لبلدان إفريقيا الغربية الفرنسية التي لم يكن رئيسها آنذاك سوى الرئيس المقبل لغينيا المرحوم أحمد شيخو توري. وقد خلق الكفاح المشترك روابط قوية بين الرجلين وصلت إلى حد أن المرحوم أحمد شيخو توري طلب منه الاستقرار في غينيا ليساعده على توطيد استقلالها. وبما أن استقلال موريتانيا كان الحصول عليه يحتاج تحضيرا، فقد رفض محمد هذا الطلب. كما أنه في هذه الفترة شارك بنشاط في إنشاء رابطة شباب موريتانيا التي كان أول رئيس لها. وقال عنها في كتابه "الإستقلال الإستعماري الجديد" الذي نشر تحت اسمه المستعار "حميد الموريتاني"، إنها كانت تمثل الترجمة الأصلية لما كانت تحويه البلاد من إمكانيات قومية.. وقد لعبت هذه الرابطة في الآن ذاته دور صحافة داخلية غير موجودة ومعارضة قانونية.

وقد كلفه هذا النشاط السياسي التحويل كإجراء عقابي من بوتلميت إلى المذرة على ظهر جمل بدل استقلال سيارة من سيارات الإدارة الاستعمارية كما هو الحال بالنسبة لباقي الموظفين، كما كان محل رقابة خاصة وهدفا لكل المضايقات الإدارية تردعه عن فضاله ضد المستعمر.

بعد حصوله على شهادة إداري مدني، تم تعيين محمد ولد الشيخ خلال الفترة من 1961-1966 أمينا عاما للدفاع والقوات المسلحة، ثم وزيرا للشؤون الخارجية والدفاع.

وقد سعى بجدية وإخلاص خلال توليه لهذه المهام إلى إنشاء النواة الأولى للجيش الوطني، حيث منحه الرئيس

وتنظيم حزب الشعب الموريتاني الذي كان الهيئة الممارسة للسلطة في موريتانيا. ويمكننا القول بصفة إجمالية إنه ميز حقيقته، كما عبر عن ذلك ببلاغة المرحوم الأستاذ المختار ولد داداه حيث قال: "إنه سابق لزمته".

تقلد السيد محمد ولد الشيخ العديد من الوظائف السامية، قبل أن يستقيد من حقه في التقاعد سنة 1981، وهو يعيش اليوم في مسقط رأسه.

المرحوم الأستاذ المختار ولد داداه درجة كفاءة إدارية قدرها 20/20 مصحوبة بالملاحظة المدونة أعلاه.

وبالإضافة إلى هذا الدور الرائد على الصعيد الداخلي لأرساء استقلال البلد، كان عليه، بوصفه المسؤول عن دبلوماسية الدولة الفتية، التأكيد على سيادة البلد والتعريف بها على الصعيد الدولي. وقد توجت مهمته بالإعتراف بموريتانيا على مستوى الأمم المتحدة واستعادة الأمن الداخلي.

كما أنه لعب دورا رياديا في إنشاء وتنظيم





كيبيف وهي رومني فقصدت ترددت أصداى الاشتباكات بقسوة و عنف منذ الفجر : على الجناح الشرقي وتزايدت حدة القتال و ضجيج المعركة في فترة بعد الظهر ، لأن القيادة السوفياتية زجت قوات جديدة تكوّنت من فرقة الفرسان التاسعة ؛ و فرقة أخرى مدعومة بالبدليات ، تقدمت على شكل ثلاث أرتال ؛ و وصلت حتى مسافة ثمانمائة متر داخل المدينة . و كان باستطاعة غودريان متابعة هجوم الأرتال السوفياتية بوضوح تام من مركز مراقبته في أحد أبراج مراقبة السجن داخل محيط قرية رومني .

و على ذلك أصدر غودريان أمره إلى الضليق المدرع الـ 24 بالتصدي للهجوم و مواجهته ؛ و قد دعمت قوات هذا الضليق بكتيبتين من فرقة المشاة الألية العاشرة ؛ و ببعض سرابا المدفعية المضادة للطائرات . و لقد تزايدت خطورة الموقف عندما قامت الطائرات السوفياتية المتفوقة ؛ و التي حرمت الطيران الألماني من الاستطلاع و من العمل ؛ بإغاثة قوية و كثيفة على قرية رومني . و بالرغم من ذلك كله ؛ نجحت قوات غودريان بالمحافظة على مواقعها ، و الدفاع عن مراكز قيادتها و مراكز رصدها المتقدمة . و لوحظ خلال هذه الفترة أن قوافل القوات السوفياتية كانت تتجه على خط خاروف متقدمة إلى الجبهة ، و أن هذه القوافل انزلت هذه القسوات عند أطراف كيبيف . فأسرع غودريان بنقل الضليق المدرع الـ 24 لمجاهبتها ؛ و دعم بوحدات من الفرقة الخاصة (داس رايج) و بفرقة البانزر الرابعة ، و ذلك لحرمان القوات السوفياتية من فرصة تطويق القوات الألمانية .

و أخيراً أمكن تحقيق النجاح بإحباط الهجمات السوفياتية ، ثم جاء تحقيق النصر الألماني الحاسم عندما أمكن الاستيلاء على كيبيف . و لكن الصراع لم يتوقف ، فقد استمر الصراع المرير في المكان الذي حوصرت فيه القسوات السوفياتية . و وقعت في قبضة قوات غودريان في ذلك اليوم مجموعة من الأسرى بلغ عدد أفرادها 130000 ألفاً . و في اليوم التالي ارتفع إلى 163000 ألفاً . و لم يلبست عدد الأسرى في كيبيف أن ارتفع إلى 290000 ألفاً ثم ارتفع هذا العدد يوم انتهت معركة كيبيف حتى أصبح 665000 ألف جندي سوفياتي و قتل قائد القوات السوفياتية في الجبهة الجنوبية الغربية العام مع ضباط هيئة أركانه في الأيام الأخيرة من المعركة و هم يحسولون اختراق الجبهة ، كما وقع قائد الجيش الخامس السوفياتي في قبضة قوات غودريان .

و أدى ذلك إلى عقد مؤتمر في مقر قيادة هتلر ، انتهى باتخاذ إجراءات قاسية ضد غودريان ، و لكنه لم يتأثر بهذه الإجراءات ؛ و تابع عمله في قيادة قواته ؛ و تنسيق التعاون فيما بينها ، و دفعها باستمرار للتقدم نحو هدفها . و كان أقسى ما واجهه هو اضطراره لتوجيه معظم قواته في كل مرة لدعم التشكيلات المقاتلة الذي يجابهه مازقاً صعباً (على نحو ما حدث لفرقة المشاة الألية العاشرة التي جابهت خلال أيام متتالية لواء البدليات السوفياتي العاشر و الفرق 293 و 24 و 143 و 42) . كما اضطر غودريان في مرات كثيرة ؛ إلى تحويل المحور الرئيسي للجهد بين فرقته و فيالقها المتقدمة ، تبعاً لما كانت تفرضه طبيعة المقاومة السوفياتية ، و تبعاً لطبيعة مسرح العمليات أثناء ذلك كانت القيادة السوفياتية تتابع زج قواتها على نحو ما فعلت في بداية شهر سبتمبر عندما زجت الجيش الأربعين بين الجيشين الـ 13 و 21 ، و كانت قوات غودريان تتناقص باستمرار . و كان الإجهاد قد أخذ في النيل من قدراتها و إمكانياتها ؛ بالإضافة إلى ما تعانيه من صعوبات في الإمداد بالوقود . و لكن ما أذاعته القيادة العليا عن اتخاذ قرار بالعمل من جديد على اتجاه موسكو اعتباراً من بداية شهر أكتوبر و عن تحديد موعداً للهجوم على التحصينات الخارجية لمدينة لينينغراد ؛ قد أثار الحماسة لدى وحدات غودريان لإنجاز واجباتها بسرعة حتى تتمكن من العودة إلى قطاع عملها الرئيسي على جبهة موسكو . هطلت أمطار غزيرة في بداية شهر سبتمبر فأغرقت الطرقات ؛ و بدأت الصعوبات في

عاصمة أوكرانيا ، و أعاد تنظيم قواته ، و توجه في الساعات الأولى من صباح يوم 25/8/1941م إلى فيلق البانزر السابع عشر الرئيسي ، ورافق غودريان هذا الضليق إلى بعد نهر (سودوست) ورافده نهر (روغ) الجاري نحو الجنوب . و لما كان غودريان مضطراً للسير على طرق رملية ؛ فقد اضطر لتبديل عدد من المركبات؛ إلى أن عمل بعد الظهر إلى طلب عربات مدرعة للقيادة حتى يتمكن من متابعة التحرك في قيادة المقدمة . و هكذا مضى اليوم الأول للتحرك الذي لم يرافقه ، أو لم يحدث خلاله ؛ إلا اشتباكات محدودة . و في اليوم التالي 26/8/1941م توجه غودريان مبكراً إلى المرصد المتقدم لمدفعية الضليق حتى يشاهد عملية التمهيد بالمدفعية و الطيران ، ثم ليتابع عملية عبور قواته نهر (روغ) .

و لقد جوبه تقدم قوات غودريان بمقاومة ضارية نظمتها الفرقتان السوفياتيتان الـ (269 و 282) غير أن قوات غودريان نجحت في التقدم بصورة بطيئة مما حمل غودريان على زج قواته كلها للتحرك على أرتال متوازية بهدف إنجاز الواجب بالسرعة المطلوبة .

و لقد شعر غودريان بضرورة الحاجة لدعم قواته ؛ و لتأمين احتياط كاف من أجل مجابهة الهجمات السوفياتية المتصاعدة على جبهة قواته و على جناحيها ؛ خلال الأيام المتتالية ؛ فطلب إلى القيادة دعمه ؛ لكن القيادة تجاهلت طلبه ، كما تجاهلت إلحاحه المتكرر للحصول على قوات دعم إضافية ؛ و لم تقدم له إلا لواء



التحرك تجابه كافة أنواع المركبات ؛ و لقد بذلت قوات غودريان جهوداً مضنية لزيادة سرعة تحركها ، غير أن الطين و سوء حالة الطرق قد جعلها من المحال على الوحدات أن تصل إلى أهدافها في الأوقات المحدد لها . استطاعت قوات غودريان رغم كافة العقبات أن تلتقي بقسوات مجموعة جيوش الجنوب في منتصف شهر سبتمبر و أخذت في تطويق القوات السوفياتية . و دارت على أثر ذلك معارك ضارية ؛ استطاعت خلالها قسوات غودريان تضيق دائرة الحصار يوماً بعد يوم ؛ و لكن الموقف تدهور بشكل خطير في إحدى قرى

المشاة (غروس دوتشلاندا) يوم 30/8/1941م ثم فرقة البدليات الأولى يوم 1/9/1941م و بعض الوحدات الخاصة (داس رايج) يوم 2/9/1941م . و اضطر غودريان أمام قسوة قوات الدعم التي وصلته إلى إرسال برقية لاسلكية إلى قيادة مجموعة الجيوش في اليوم الأول من شهر سبتمبر و طلب فيها توجيه الضليق المدرع 46 بكامله ؛ بالإضافة إلى توجيه فرقتي البانزر 7 و 11 و فرقة المشاة الألية 14 و ذلك لإنهاء معركة كيبيف بسرعة . و لكن قيادة الجيش البري استمرت في عرقلة مخططات غودريان ؛



عملية بريباروسا

رائد: محمد ولد بوبكر

كان الجيش السوفياتي في وضع استثنائي، لم تكن هناك خطة عسكرية واضحة، ولم يستطع الجيش السوفياتي لا الدفاع أو الهجوم، حيث عدد كبير من الدبابات لا يفي بحاجات الحرب العالمية الثانية.

إن تسمية الحرب الخاطفة الدقيقة التي اتبعها الألمان واستعمال المدرعات كانا مفاجأة استثنائية ومشوشة كلياً حتى على القادة السوفيات الملمين بأمور الحرب.

في غضون 48 ساعة أظهرت تقارير قيادة الأركان العامة للجيش السوفياتي أنها فقدت السيطرة على الوضع، كانوا في حالة فوضى تامة، والعديد منهم لم يعرفوا أين كانت فرقهم أو ماذا كان يجري.

من المؤكد أنهم لم يكن لديهم تقارير دقيقة عن التحركات الألمانية، ولم يكونوا يعرفون المكان الذي يستهدفه الهجوم، كل ما كانوا يعرفونه هو أن في الجنوب تم تأخير مجموعة الجيش الجنوبي قليلاً لكن في الشمال الغربي وفي الغرب كان الانهيار تاماً.

بقيت القوات السوفياتية من دون قيادة ولم يكن لديها أوامر، كان لديها أحياناً مدافع من دون ذخيرة ودبابات من دون وقود أو معطلة وما من أمل في إصلاحها أو كان لديها أوامر متناقضة، انقسم عدد من فرق الجيش السوفياتي وشكلوا جيوباً دفاعية.

عمليات استسلام شاملة وهزائم على مستوى لم تشهد من قبل، مئات الآلاف من الجنود السوفيات يتعرضون للأسر، وقد أسر الألمان مليوناً رجل، على أن خسائرهم قد بلغت ثمانمائة ألف رجل.

نتيجة لذلك طبق ستالين سياسته الإعتيادية، أرسل بطلب قادة الجبهة وأطلق النار عليهم.

الاستيلاء على كييف

اتخذ الجنرال الألماني غودريان الإجراءات الضرورية للهجوم على اتجاه مدينة كييف

تمكن الألمان من نشر ثلاثة آلاف و ثلاثمئة دبابة في مواجهة ثمانية آلاف دبابة سوفياتية، ثلاثة ملايين رجل ألماني و مليون رجل من دول المحور أمام خمسة ملايين رجل سوفياتي، كان الاتحاد السوفياتي آنذاك يواجه تجمعاً من الأعداء، الألمان و الإيطاليون و الرومانيون و الفنلنديون و البلغاريون و المجرين كلهم كانوا ينتظرون عند فجر ذلك اليوم ساعة الضفر و هم مختبئون وراء الأشجار و الأسيجة أو في مستودعات الحبوب، و متجمعون على امتداد الطرق الزراعية، كل ذلك من أجل اجتياز الحدود السوفياتية، لكن العدد لا يفصح عن حقيقة ما حدث، كانت الأرقام في عملية بريباروسا مضللة للغاية.

الهجوم الكبير

الساعة تدق الثالثة بعد منتصف الليل، اليوم هو 22/6/1941، ثمانية آلاف قطعة من المدفعية الألمانية منتشرة بين بحر البلطيق و البحر الأسود تطلق نيرانها بصورة مفاجئة، إنه تمهيد لغزو الاتحاد السوفياتي.

خرقت جيوش الحرب الخاطفة الألمانية القوات السوفياتية على كل الجبهة، دعر رئيس الاتحاد السوفياتي ستالين نتائج رفضه المتصلب للرد، في ما كانت قيادات جيشه تحاول جمع الصورة الأكثر بشاعة لما يجري، أمر بهجوم مضاد مباشر على جميع الجبهات.

عندما أظهرت التقارير الأولى المرسله إليه من قيادته الدمار، بدأ بالانهيار، اعتكف في بيته الريفي و لم يخرج منه قبل الثالث من يوليو.

قتلت الفرق الألمانية عدداً كبيراً من الفرق غير المنسقة و هي تحاول تلبسبة أوامر ستالين بالهجوم المضاد.

توسعت قيادة الجيش السوفياتي لمواجهة عنيفة و معارك مفتوحة قد تتطور بعد بضعة أيام، ثم لتبها سلسلة واسعة من المواجهات على الحدود فتيدا المعارك الحقيقية.

ما تم في الواقع هو أنه في غضون 48 ساعة كانت أرتال من الدبابات الألمانية التاسعة للجيش الشمالي تقترب من مدينة ريفا عاصمة لاتفيا.

لقد كانت المفاجأة تامة بالنسبة للسوفيات، على الجبهة كان هجوم فرق الدبابات الألمانية الساحق يخترق الدفاع السوفياتي الفوضوي، نجحت فرق الدبابات في خرق صفوف الجيش السوفياتي و جزأت الجيش السوفياتي إلى مواقع معزولة، ثم تحسرت الفرق الألمانية المساعدة إلى الامام مطوقتها الجيوب الدفاعية.

واجهت القوات المجتاحة مقاومة غير منظمة و سارت قدماً، كره الألمان الحرب الخاطفة و وبد الدفاع السوفياتي مثل التبن في الهواء.

فقد استطاعت طائرات اللفتواف (سلاح الجو الألماني) أن تحطم 1200 طائرة سوفياتية أكثرها جاثمة فوق الأرض، كان سلاح الجو الألماني يدمر الطرقات و سكاك الحديد وراء الخطوط السوفياتية..

استمر تقدم الجيش الألماني في كل يوم،

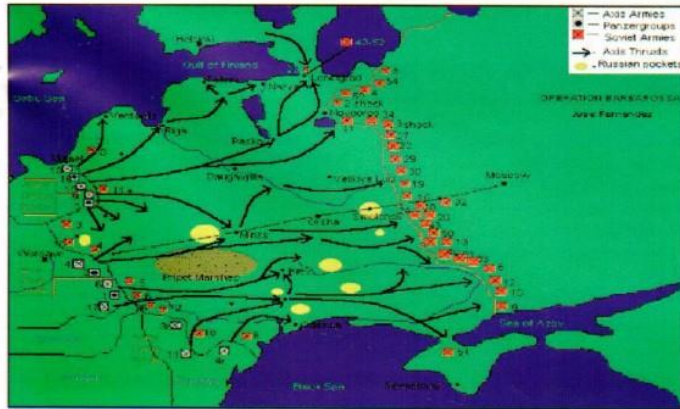
خلال أشهر الصيف الجافة في الإتحاد السوفياتي كانت العربات تتقدم بسرعة و سهولة. جيش الجنرال الألماني فون ليب في الشمال يقترب من لنيغراد. و في الجنوب يحاصر الرومانيون مدينة أوديسا. و أيضاً في الجنوب يحاصر جيش الجنرال الألماني فون رانستد كييف عاصمة أوكرانيا.

أما في الوسط فإن الجنرال الألماني فون بوك يتقدم نحو موسكو و تمكنت فرقتان من الدبابات تحت قيادة هوك و غودريان من تطويق مجموعة مقاتلة من السوفيات المربكين الذين خسروا قاداتهم قرب مدينة بيليشتوك ثم اندفعتا قدماً باتجاه مدينة مينسك.

تقدم المشاة الألمان في هجوم ضار يجمع بين الزحف و القتال و رغم أن الجيش السوفياتي كان يتفوق في العدد على الجيش الألماني فقد كانت حالته في غاية السوء.

كانت وحشية هجمات فرق الدبابات و فعاليتها هائلة لدرجة أنها احتلت جيوباً دفاعية ضخمة، و حاصرت مجموعات تألفت من 15 فرقة سوفياتية و أجبرتها على الإستسلام.

اقتحمت بقية مجموعة الجيش الشمالي دول البلطيق و استولت على ريفا عاصمة لاتفيا، ثم تحققت القوات الألمانية إلا تقدماً ضعيفاً في الجنوب باتجاه الوايسر وراونا، عمّت الفوضى على الأرض.





بل وخوف كبير من ما هو قادم...
...واختتمت تظاهرة الحزن والأسى،
وووري الجثمان الثرى...

الشهيد الحي...

كان "فريرجانه" قد بعث، منذ الصباح الباكر بزمرة مكونة من قرابة الأربعين عنصرا في اتجاه المناطق الشمالية الغربية لتأكد من خلو تلك الجهة من أي عدو محتمل، وقد رجع هؤلاء بعد غروب الشمس بخفي حنين، لكنهم عادوا بقناعة عززت حسالة الخوف والترقب، وهي أن المجاهدين الذين هاجموا المعسكر كانوا أكثر بكثير من ما يعتقد أنه عددهم الفعلي (3)!!
استمرت حالة الترقب والحذر، رغم تطبيق إجراءات الأمان المستحدثة والتي كان من أهمها تشكيل قوة احتياط للمناورة والحركة.

وفي مساء الخامس عشر من مايو التقى صدفة في مدينة تجكجه أحد أعوان الفرنسيين، وهو المدعو بن حامدا محمد رجلا قداما لنوه من قسرية الرشيد المجاورة، أفاد هذا الرجل بوجود أحد الجرحى، من منفي عملية تجكجه في الرشيد...

كان المجاهد أحمد ولد امعيره ولد اباه قد قرر، بالاتفاق مع مضيفيه في الرشيد تسليم نفسه إلى الفرنسيين عن طريق الإبلاغ عنه، خوفا على سكان القسرية من أي أذى قد يلحقهم، ومن أجل وضع حد للاضطهاد الذي مارسه "فريرجانه" في حق سكان تجكجه (4)... كان يعلم أن إصابته بالغة، وأنه أصبح على موعد قريب مع الشهادة، لذلك فلن يضيره أن يقع بين أيدي الفرنسيين...
انتدب "فريرجانه" صباح اليوم الموالي، السادس عشر من مايو دورية محمولة من

عشرين عنصرا، مكلفة بجلب الجريح المذكور واستطلاع ضواحي قسرية الرشيد (5). عادت الدورية زوال السابع عشر من مايو عند الساعة الثانية عشر، وقد جلبت معها الجريح أحمد ولد امعيره ولد اباه... كان المجاهد مصابا بجرح بالغ في الجزء الأيسر من الصدر، فوق الذراع، وهو ما أدى إلى ظهور تقرحات شديدة (غنغرينه). وكانت الإصابة نتيجة تلقيه طلقة من بندقية "لبل"، حيث تحطمت العظام في منطقة الإصابة. وكانت الذراع مثبته بواسطة أربطة من القصب وتلفها أربطة جلدية. كانت رائحة التعفن تفوح من الجرح، وقد أكد الطبيب بعد المعاينة أن الجريح ميت لا محالة... بدأ المجاهد الجريح ثابت النظر، رابط الجأش. بل وراضيا كل الرضا عن مصيره الذي سعى إليه (6)!!

خاطب المجاهد مستجوبيه قائلا: "إنه لا علاقة لأهل تجكجه بهذه العملية، بل لا علم لهم بها على الإطلاق".

كان هذا التصريح فاتحة خير للبعض من الموقوفين، فقد عمد "فريرجانه" إلى إطلاق سراح بعضهم وأبقى على البعض الآخر، بل إن الرواية المحلية تذهب إلى أن بعضا من المشتبه بهم قد لاقوا حتفهم في سجن المعسكر (7). رغم أن "فريرجانه" يدعي عكس ذلك ويزعم أنه لم يبق على أي من المعتقلين، حتى قبل مقدم المجاهد أحمد ولد امعيره ولد اباه (8).

لم يتردد المجاهد لحظة في الاعتراف بمشاركته في الهجوم، بل إنه أكد قدمه من أجل قتل الفرنسيين وأعاونهم (9)!!...

بعد مشاورات، تقرر تقديم المجاهد إلى محاكمة عسكرية.
حاول "فريرجانه"، هذا الجندي الذي لا يقفه كثيرا في الأمور القانونية تكييف الواقعة، من خلال توجيه تهمة "القتل

والتآمر من أجل القتل والهجوم المسلح على وحدة فرنسية... وحمل السلاح ضد أمة، يعترف المتهم بأن "بلاده" ليست في حالة حرب معها (10)!!

كان فريرجانه، "رئيس المحكمة" قد أقام هذه الدعوى على أساس الرغبة الفرنسية في تقسيم موريتانيا، والتي ظهرت مغلقة في العديد من المراسلات الإدارية. فقد تكرر ذكر "بلاد أدرار" (pays de Adrar) و"بلاد تكانت" (pays de Tagan) 11... كانت هذه الرغبة

ترجمة صادقة للشعار الاستعماري سيئ الصيت "فرق تسد". لكن الوقائع على الأرض تشير إلى أن هذا الشعار كان فقط من أجل الاستفراء بالأقاليم الموريتانية الواحد بعد الآخر، تنفيذاً لخطة كوبولاني الهادفة إلى اجتياح موريتانيا والربط بين المستعمرات الفرنسية. لقد كان كوبولاني يردد، دقائق قبل أن يلقى حتفه على يد المقاومة الوطنية: "كم هو مزعج عدم استمرارنا في الزحف على أدرار" (13).

كانت النية الفرنسية للزحف على هذا الإقليم قائمة بالفعل، ويكفي للتدليل على ذلك أن البعثة الفرنسية في تجكجه حملت اسم "بعثة تكانت-أدرار". ثم إن سكان أدرار لا يزالون حتى ذلك العهد يحتفظون بذكريات عن بعثة بلانشي التي وصلت إلى أطار سنة 1900، وسقط أفرادها بين قتل وجريح وهارب. وقبل هذه البعثة كانت محاولة الرحالة الفرنسي فابيير سنة 1891، الذي سعى دون جدوى إلى الحصول على تحالف بين فرنسا وأدرار (14).

لقد نسفت هذه الحقائق والوقائع الأساس القسانوني للدعوى الجنائية، المرفوعة ضد المجاهد أحمد ولد امعيره ولد اباه، فحالة الحرب كانت قائمة منذ سنوات، وقرار احتلال أدرار قد اتخذ بالفعل، وكان المجاهد أسير حرب ومقاتلا شرعيا...
وللحكاية بقية...

المصادر والمراجع

- 8- المرجع المذكور سابقا- ص 292
- 9- المرجع المذكور سابقا- ص 304
- 10- المرجع المذكور سابقا- ص 304
- 11- المرجع المذكور سابقا
- 12- المرجع المذكور سابقا
- 13- الطالب اخبار ولد الشيخ مamina- الشيخ ماء العينين، علماء وامراء في مواجهة الاستعمار الأوربي- الجزء الثاني- الطبعة الأولى 2007- ص 14 221 -
- COMANDANT Louis FRERE JAN MOURITANIE : 1903-1911, MEMOIRES DE RANDONNES ET DE GUERES AU PAYS DES BEIDANES-P 309

- 1- COMANDANT Louis FRERE JAN--1 MOURITANIE : 1903-1911, MEMOIRES DE RANDONNES ET DE GUERES AU PAYS DES BEIDANES-P 293
- 2- المرجع المذكور سابقا- الصفحات: 293-294
- 3- المرجع المذكور سابقا- ص 298
- 4- أورد الرواية محمد ولد العربي شهادة حول هذا الموضوع لا تختلف كثيرا في جوهرها عن ما أوردته الرواية الفرنسية، مع بعض الاختلافات في التفاصيل. فقد أفاد هذا الرواية أن ركباً من أعيان مدينة الرشيد بقيادة محمد المختار ولد الحامد كان قد التقى صدفة بالمجاهد
- 5- المرجع المذكور سابقا- ص 301
- 6- المرجع المذكور سابقا- ص 303
- 7- الرواية سيدي ولد محمد الأمين ولد سيدي عبدو الله





مقتل منظر الحملة الاستعمارية الفرنسية في موريتانيا كزافيه كوبولاني

القصة الكاملة

إعداد: نقيب سيدي محمد ولد حديد

الحلقة: 12

في الحلقة الماضية

... تابعنا في الحلقة الماضية كيف سحنت الفرصة للفرنسيين باستخدام سلاح الردع لديهم، وكيف تمكن المجاهدون رغم ذلك من ترتيب انسحاب منظم ومغادرة موقع المعركة... انتهت المعركة وتجمع الفرنسيون فوق قمة الربوة، يتشاطرون مرارة المأساة، ويواسي بعضهم بعضا، لكن هذا الأسى تحول لاحقا إلى انتقام همجي ضد سكان تجكجه... لقد كان الغضب شديدا والعدائية مستشرية، لأن قناعة كانت قد تشكلت لدى الجنود الفرنسيين وأعدائهم، مفادها أن جميع الموريتانيين متورطون، لسبب "وجبه" وهو أن من نفذوا الهجوم هم من الموريتانيين... كان أي تبرم أو رد فعل غير مناسب، تتم معالجته بضربة قوية من أخمص البندقية... كانوا في حالة من الرعب الشديد، وعرضة لشتى صنوف التجريح والألفاظ النابية والتهديدات.

لكن فريرجانه، وبعد أن أعياه إيجاد خيط، يربط أحد المشتبه بهم بأحداث الليلة البارحة، اكتفى بإرسال برقية مستعجلة إلى دكار، أبلغ فيها رؤساءه بتفاصيل الأحداث الدامية التي شهدتها قلعة تجكجه مساء الثاني عشر من مايو... كان عليه انتظار رد الحكومة، وكان يدرك بخبرته العسكرية الخطورة المحتملة وراء القيام بعملية مطاردة كبيرة، لتعقب عدو شبح، مجهول العدد والعدة، اختفى مثلما ظهر في بحر من الرمال المتحركة... لم يكن أمامه إلا التفكير في الطريقة التي سوف يوارى بها أحزانه، ويدفن بها قتلاه، وعلى رأسهم "الفقيد الكبير" كوبولاني...

فاجابني بصوت مبهم، أنه لا يستطيع أن يتلفظ بأية كلمة... أعلنت في جملةتي الوحيدة والمختصرة والمتقطعة أننا سوف ننتقم لضلالنا، إذ لم يكن هناك ما هو أكثر تقبلا بالنسبة لعناصرتنا من إعطائهم الأمل في انتقام قريب... (2) " كانت لحظة تقشعر ألما... ندب ولطم ومشاعر محطمة، وانهبهار معنوي مدمر،

فقد كان لي الشرف الصعب لأقول آخر كلمة وداع لقائدنا... تمكنت بصعوبة من التلفظ ببعض الكلمات المكتومة والمحطمة. أما "أرنو"، صديق الفقيد فقد بكاه بحرارة، كان منظر هذا الرجل الملتحي، القوي، المنهار، وهو يحاول أن يكشف دموعه دون جدوى يلخص موقفا مؤثرا جدا، لا يمكن تلخيصه في بعض كلمات... أشعرت إليه: "إلياك الكلام"،

فسحة للحزن والبكاء...

تطسوع ملازم أول "لافو كيونوه" Lavauguion و ضباط الصف "الأوربيين" لتولي عملية الغسل الأخيرة لكوبولاني... كان هؤلاء الجنود قد اجتهدوا في صنع تابوت خشبي كبير، سيحتضن جثة كوبولاني الضخمة... لكن الألم كان يعتصر قلوبهم عند كل حركة أو فعل يؤديه، أثناء قيامهم بهذه الخدمة الأخيرة التي يسدون بها باندفاع وحسرة لقائدهم الذي فقدوه للتو...

... وعلى تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر الثالث عشر من مايو 1905، كان كل شيء قد أصبح جاهزا للبدء في ترتيبات تشييع جثمان الأمين العام لبعثة تكانت أدرار...

... وحضر القبر في باطن الكتيب...

اجتمعت الوحدات العسكرية بكامل عدتها على شكل مربعات حول الضريح... وسجي الجثمان ملفوفا بالعلم الفرنسي على قمة الربوة... وصادر النقيب "فريرجانه" أمره لتأدية آخر تحية شرف لسيد قلعة تجكجه... ساد القلعة صمت رهيب، وأصغى الجميع إلى ذلك اللحن الجنائزي المكتوم، "بكي كل الأوربيين... وبعض الأفارقة... فنحن - يقول "فريرجانه" - كنا بصدد دفن حامينا" (1)

ويضيف: "...صعدت الغصبة إلى حلقي،



أقدم صورة لقبر كوبولاني التقطت سنة 1968

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France





..يندرج إنشاء التجمع العام لأمن الطرق في إطار التجسيد العملي للبرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد عبد العزيز، الذي خصص حيزاً مهماً للأمن واستتبابه..

بمهنيتهم وكفائتهم للإشراف على هذه المهمة النبيلة. وتم تحديد الأولويات التالية:

-وضع النصوص القانونية المنشئة والمنظمة للقطاع

-اكتتاب مجموعات من الشباب لتلقي التكوين العسكري والمهني المطلوب.

-استكشاف سبل التعاون، خاصة في مجال التكوين مع الدول الشقيقة والصديقة.

-وضع مخطط بناء الإدارة العامة للتجمع ومركز التكوين

-تحديد الجداول الزمنية للبدء في مزاولة المهام المحددة

"أخبار الجيش": هل من كلمة أخيرة؟

العقيد مسفارو ولد سيدي: أريد أن أشير إلى أن ضباط وضباط صف التجمع العام لأمن القطاع لا يتمتعون بأي حق نقابي، ويحظر عليهم كل نشاط سياسي وكذا أي تظاهر أو عمل من شأنه توقيف أو إعاقة سير مؤسسات الجمهورية أو تنفيذ القوانين أو التسخيرات أو أوامر السلطات المؤهلة.

تربط هذه القطاعات في ما بينها، أي علاقة تعاون وتكامل لتنفيذ المهام المحددة، والتي تهدف أولاً وأخيراً إلى توفير الأمن على جميع ربوع التراب الوطني.

"أخبار الجيش": هل يمتد قطاع مسؤوليتكم إلى الطرق السرية ومنافذ البلاد أم أنه يقتصر على الطرق الحضرية؟

العقيد مسفارو ولد سيدي: إن مسؤوليات التجمع العام لأمن الطرق مسؤوليات وطنية، وبالتالي فإنه يقوم بها على كافة التراب الوطني

"أخبار الجيش": ماهي مشاريعكم المستقبلية؟

العقيد مسفارو ولد سيدي: نحن الآن عاكفون على وضع الخطة والبرامج الكفيلة بقيام هذا القطاع بالمهام المنوطة به على أكمل وجه، حتى يعكس الوجه المشرق لدولة القضاة التي تؤمن مواطنيها، وتفرض في نفس الوقت احترام القوانين والنصوص المعمول بها. وفي هذا الإطار، فقد تم اختيار مجموعة من أطر القطاعات العسكرية والأمنية، معروفين

(رخصة السياقة،ضريبة السيارة، الرخصة، التفتيش الفني التامين إلخ...)

-معاينة وقمع المخالفات المتعلقة بأمن الطرق

-تسيير حركة السيارات من أجل تحسين الأمن والانسايبة

-مراقبة الركاب وتحديد هويتهم

-المساهمة النشطة في جمع واستغلال ونشر المعلومات التي تهم الأمن

-محاربة الهجرة السرية

-محاربة الاتجار بالمخدرات

-محاربة الإرهاب

-المشاركة بالتعاون مع القوات الأخرى في حفظ النظام العام

"أخبار الجيش": ماهي طبيعة العلاقة التي تربط التجمع العام لأمن الطرق بالقطاعات الأخرى

الحرس، الدرك، الشرطة؟

العقيد مسفارو ولد سيدي: كما أسلفت في بداية حديثي فإن التجمع العام لأمن الطرق قطاع جديد يهدف إلى تكملة دور القطاعات الأخرى. وبالتالي فإن علاقته بها هي نفس العلاقة التي

أهم مواد القانون المنشئ للتجمع العام لأمن الطرق

المادة 2: يشكل التجمع العام لأمن الطرق قوة أمن، تحت سلطة الوزير المكلف بالداخلية.

المادة 5: يخضع التجمع العام لأمن الطرق، باعتباره جزءاً لا يتجزأ من قوات الأمن الوطنية، لنفس قواعد الاكتتاب والتكوين والتسيير والرقابة، التي يخضع لها باقي أسلاك الأمن.

المادة 11: يعتبر ضباط وضباط الصف، أعضاء التجمع العام لأمن الطرق ضباط شرطة قضائية وكلاء شرطة قضائية.

المادة 12: يخضع أفراد التجمع العام لأمن الطرق لواجب التحفظ.

المادة 2: يشكل التجمع العام لأمن الطرق قوة أمن، تحت سلطة الوزير المكلف بالداخلية.

المادة 5: يخضع التجمع العام لأمن الطرق، باعتباره جزءاً لا يتجزأ من قوات الأمن الوطنية، لنفس قواعد الاكتتاب والتكوين والتسيير والرقابة، التي يخضع لها باقي أسلاك الأمن.

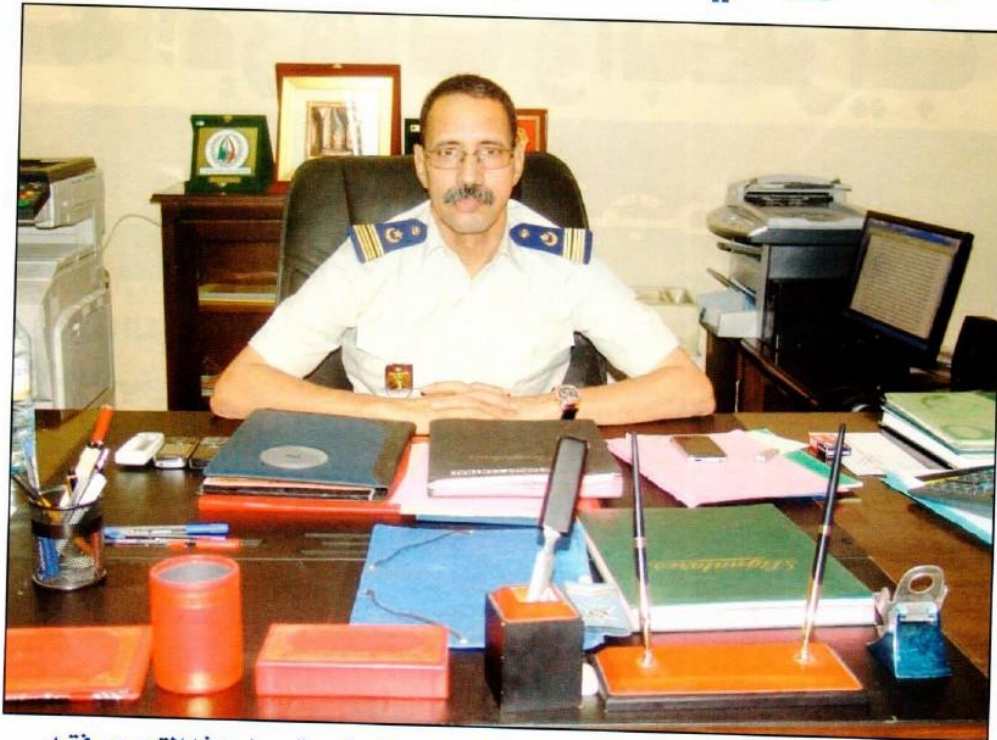
غير أنه بسبب بعض المهام الخاصة، يستطيع التجمع العام لأمن الطرق اكتتاب عمال مدنيين.

المادة 10: بسبب طبيعة عمل أفراد التجمع العام لأمن





العقيد مسغارو ولد سيدي قائد التجمع العام لأمن الطرق في مقابلة مع مجلة "أخبار الجيش"



سعيًا من مجلة "أخبار الجيش" إلى إثارة القارئ حول طبيعة ومهام هذا التجمع، فقد أجرت هذا اللقاء مع العقيد مسغارو ولد سيدي قائد التجمع العام لأمن الطرق...

الامنية الموجودة.
"أخبار الجيش": ماهي مهامه؟
العقيد مسغارو ولد سيدي: يكلف التجمع العام لأمن الطرق بالمهام التالية على مجموع التراب الوطني: -المراقبة الحضرية للسيارات -مراقبة المحاور على التراب الوطني -مراقبة حمولة السيارات عند المحاور بالتعاون مع الوزارة المكلفة بالنقل -مراقبة النظم الخاصة بأمن الطرق -مراقبة الوثائق الصادرة في مجال حركة المرور والنقل الطرقي

"أخبار الجيش": ماهي دواعي ودوافع إنشاء هذا التجمع؟
العقيد مسغارو ولد سيدي: يندرج إنشاء التجمع العام لأمن الطرق في إطار التجسيد العملي للبرنامج الانتخابي لضخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد عبد العزيز، الذي خصص حيزًا مهمًا للأمن واستتابه، فحماية المكتسبات الديمقراطية والحوزة الترابية للبلد وخيراته تتطلب رفع كافة التحديات الأمنية. وفي هذا الإطار يندرج إنشاء التجمع العام لأمن الطرق الذي يشكل اليوم إضافة جديدة وتكملة للقطاعات

"أخبار الجيش": ماهو التجمع العام لأمن الطرق؟
العقيد مسغارو ولد سيدي: لا يسعني في بداية هذه المقابلة إلا أن أشكر "أخبار الجيش" على إتاحة هذه الفرصة، وعلى الدور الريادي الذي تلعبه في مجال الإعلام بصفة عامة والإعلام العسكري بصفة خاصة. عودة إلى سؤالكم، وفيما يتعلق بالتعريف بالتجمع فإنني أقول إن التجمع العام لأمن الطرق هو قطاع أمني جديد، ينضاف إلى القطاعات الأخرى (الجيش، الدرك، الحرس والشرطة) ويتبع لإمارة الوزير المكلف بالداخلية.





عام لأمن الطرق ة الإرهاب والتفريب

مهام التجمع

يكلف التجمع العام لأمن الطرق بالمهام التالية على مجموع التراب الوطني:

- المراقبة الحضرية للسيارات
- مراقبة المحاور على التراب الوطني
- مراقبة حمولة السيارات عند المحاور بالتعاون مع الوزارة المكلفة بالنقل

- مراقبة النظم الخاصة بأمن الطرق
- مراقبة الوثائق الصادرة في مجال حركة المرور والنقل الطرقي (رخصة السياقة، ضريبة السيارة، الرخصة، التفتيش الفني التأمين إلخ...)

- معاينة وقمع المخالفات المتعلقة بأمن الطرق
- تسيير حركة السيارات من أجل تحسين الأمن والانسائية
- مراقبة الركاب وتحديد هويتهم
- المساهمة النشطة في جمع واستغلال ونشر المعلومات التي تهم الأمن

- محاربة الهجرة السرية
- محاربة الاتجار بالمخدرات
- محاربة الإرهاب
- المشاركة بالتعاون مع القوات الأخرى في حفظ النظام العام





التجمع العام قطاع جديد لمكافحة

سعيًا من الجهات العمومية إلى تطوير النظم الخاصة بأمن الطرق، وضبط حركة السير على عموم التراب الوطني، صادقت الجمعية العمومية مؤخرًا على إنشاء سلك جديد تحت اسم "التجمع العام لأمن الطرق". ونظرا إلى طبيعة المهام الموكلة إليه، وكذلك نوعية تكوين أفرادها، فإن التجمع الجديد يشكل إضافة نوعية للجهود التي تبذلها الدولة في سبيل القضاء على الإرهاب ومكافحة الاتجار بالمخدرات والحد من الهجرة السرية...





المختار ولد محمد مثال الاستقامة والانضباط



منذ أن قرّر المختار ولد محمد الانخراط في صفوف الجيش الوطني، في الخامس عشر من ابريل سنة 1981، ظل يشكل مثالا حيا بين أقرانه على الصدق والانضباط والاستقامة، كما اشتهر بالجدية والخبرة في ممارسة مهنته محاسبة العتاد.

انتقل من تشكيلة إلى أخرى وظل متمسكا بهذا النهج، حتى داهمه مرض عضال، أقعده وأودى بحياته في

النهاية في السادس عشر من يونيو 2010.

خدم المساعد المختار ولد محمد في التشكيلات التالية:

- المنطقة العسكرية الثالثة

- مديرية الهندسة العسكرية

- المنطقة العسكرية الثانية .

حصل الفقيه على الرتب العسكرية حسب التسلسل التالي:

- رقيب بتاريخ: 31/12/1991

- رقيب أول بتاريخ: 01/01/1999

- مساعد بتاريخ: 01/04/2009 خلف الفقيه خمسة أبناء.

تغمده الله برحمته وتقبله في فسيح جناته، وألهم ذوي الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون...

تعزية

علمنا ببالح الحزن والأسى بنبا وفاة المغفور له ملازم أحمد سالم ولد محمد عبد الرحمن الذي قضى على إثر حادث سير مروع على طريق انواكشوط أكجوجت، وبهذه المناسبة الأليمة فإن "أخبار الجيش" تتقدم باسم كافة أفراد القوات المسلحة بتعازيها القلبية إلى أفراد أسرة الفقيه وتتمنى لهم الصبر والسلوان وللخفيد الرحمة والغفران، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

الرائد أدبه ولد أعمر في ذمة الله



انتقل إلى رحمة الله مؤخرا الرائد أدبه ولد أعمر من مركز تدريب الجيش الوطني، بعد معاناة طويلة مع المرض، حيث خسر الألم وعائش المعاناة، ورأى الموت الزؤام، يزحف نحوه ببطء، فواجهه بشجاعة قل نظيرها، حتى في لحظاته الأخيرة وهو على فراش الموت.. كان لسان حاله يردد مع ابن الفجاءة:

أقول لها وقد طارت شعاعا

من الأبطال ويحك لن تراعي

فإنك لو سألت بقاء يوم

على الأجل الذي لك لم تطاعي

رحل الفقيه أدبه، وبرحيله اختتمت قصة حب وإيثار، قدر لها أن تنتهي في أوجها...

استطاع الرائد أدبه في حياته نسج شبكة من العلاقات الاجتماعية القائمة على قيم الصدق والصراحة والنزاهة الفكرية، لتشكل وفاته صدمة للكثيرين ممن أحبوه وعاشوه...

خدم الفقيه في التشكيلات التالية:

- المنطقة العسكرية الأولى

- كتيبة القيادة والخدمات

- مركز تدريب الجيش الوطني

- المنطقة العسكرية الخامسة

- المكتب الثاني

- المنطقة العسكرية الأولى

- الهندسة العسكرية

- مركز تدريب الجيش الوطني الذي كان آخر تشكيلة خدم فيها الفقيه.

خلف الراحل خمسة أبناء: أربعة أولاد وبنت واحدة، بالإضافة إلى أرملة مضجوعة... وذكرى حب وإيثار... رحم الله الفقيه وتقبله في فسيح جناته، وألهم ذوي الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون...





من مديرية الصحة

رقيب ابراهيم ولد محمد الأمين



ولد الرقيب ابراهيم ولد محمد الأمين سنة 1964 في مدينة العيون، حيث تلقى تعليمه. اكتب في صفوف الجيش الوطني مبكراً وذلك بتاريخ: 16 يوليو 1986 حصل الرقيب ابراهيم ولد محمد خلال خدمته حتى الآن على الرتب التالية:

- عريف بتاريخ 01 ابريل 1998
- رقيب بتاريخ: 01 يوليو 2006 خدم المعني في التشكيلات العسكرية التالية:
- الكتيبة الأولى للصاعقة والمظلات سنة 1987
- كتيبة القيادة والخدمات
- م. الصحة بتاريخ 1995

يتميز الرقيب ابراهيم ولد محمد الأمين بين أقرانه بالجدية والانضباط، والجاهزية في تنفيذ المهام الموكلة إليه. لقد شكل من خلال هذه الخصال مثالا يحتذى في الوحدات العسكرية التي خدم فيها.

من مديرية الطيران

مساعد سيدي محمد ولد سيد احمد



ولد مساعد أول سيدي محمد ولد سيد احمد عام 1969 في روصو، حيث تلقى جل تعليمه في هذه المدينة، انخرط مبكراً في صفوف الجيش الوطني وذلك بتاريخ 01/02/1991، خدم في الوحدات التالية:

- القطاع المستقل بسبليابي
- المنطقة العسكرية الرابعة،
- كتيبة القيادة والخدمات
- كتيبة الدروع
- مديرية الطيران.

حصل على شهادة هنية رقم 1/2 إشارة بتاريخ 01/10/1992 من مركز التكوين الفني للجيش الوطني، تميز المعني بالانضباط والجاهزية والكفاءة والاندفاع، حصل على رتبته على النحو التالي:

- رقيب بتاريخ: 01/09/1992
- رقيب أول بتاريخ: 31/12/1999
- مساعد بتاريخ: 01/10/2004

من المنطقة العسكرية الرابعة

جندي أول عثمان ولد محمود



ولد جندي أول عثمان ولد محمود بتاريخ 1965 في مدينة أمبود، حيث التحق بصفوف الجيش الوطني بتاريخ 1986. تلقى تكوينه الصاعدي في مركز تكوين الجيش الوطني بمدينة أكوجوت. وبعد أن أكمل تكوينه العسكري وتخرجه، حول إلى كتيبة الصاعقة الأولى بتاريخ 29/09/1986 ثم حول بعد ذلك إلى المنطقة العسكرية الثانية بتاريخ 18/09/1995 وبعد ذلك حول إلى المنطقة العسكرية الرابعة بتاريخ 01/12/2001. تمت ترقية المعني إلى وظيفة جندي أول بتاريخ 01/07/2000، وقد اتسم الجندي أول عثمان ولد محمود بحسن الخلق والتعامل مع الآخرين بسنائة وهو يتمتع بروح جماعية عالية.



رئيس الجمهورية في الأركان الوطنية:

الجيش الوطني

حام للحمى.. و شريك في التنمية



أدى رئيس الجمهورية السيد محمد ولد عبد العزيز صباح اليوم 24 أغسطس زيارة تفقد واطلاع للأركان الوطنية، وكان في استقباله السيد وزير الدفاع الوطني واللواء قائد الأركان الوطنية. وقد استهل هذه الزيارة باجتماع ضم إلى جانب وزير الدفاع الوطني اللواء الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني والعقيد قائد الأركان الوطنية المساعد والعقيد قائد الأركان الخاصة لرئاسة الجمهورية والعقيد المفتش العام للقوات المسلحة الوطنية، وقادة المكاتب والمديريات، بالإضافة إلى قيادة معظم التشكيلات العسكرية المتواجدة في نواكشوط.

العسكرية. وقد أكد أنه سوف يتم تحسين ظروف العسكريين بصفة عامة كلما سنحت الفرصة أو سمحت إمكانيات الدولة بذلك.

ولفت رئيس الجمهورية إلى أنه ينبغي أن لا ينحصر دور المؤسسة العسكرية في الجانب الأمني فقط، بل يجب أن تشارك في الجهود التنموي، خاصة في مجال تشييد الطرق والسدود وحفر الآبار والبناء، وفي هذا الإطار سيتم تعزيز وسائل الهندسة العسكرية. وقال رئيس الجمهورية إن هذه المشاركة في التنمية تعتبر أداة في سبيل خلق وزيادة الموارد والإيرادات العمومية، الكفيلة بتأمين مخصصات الدفاع وتلبية احتياجات القوات المسلحة الوطنية.

وفي الختام، أعرب رئيس الجمهورية عن ارتياحه لمستوى الإنجازات التي تم تحقيقها حتى الآن على الصعيد الأمني، وحث على بذل المزيد من الجهود، لتمكين المؤسسة العسكرية من أداء الدور المنوط بها في سبيل تعزيز الأمن والاستقرار في البلد، باعتبارهما الركيزة الأساسية للتنمية.

وفي نهاية الزيارة، تفقد رئيس الجمهورية أعمال البناء في المقر الجديد لقيادة الأركان الوطنية وكذلك مركز التخطيط وقيادة العمليات بالأركان الوطنية.

التحديات الأمنية الجديدة، وتوفير الوسائل الضرورية التي ستمكنها من الاضطلاع بدورها على أكمل وجه. وفي هذا الإطار أكد رئيس الجمهورية أن العنصر البشري يشكل حجر الزاوية في أي عمل يراد له النجاح، وهو ما يعني منح الأولوية للتكوين المهني وتعزيز الإرادة والاندفاع والمسؤولية لدى كافة أفراد المؤسسة

وخلال هذا الاجتماع، أشاد رئيس الجمهورية إلى أن المؤسسة العسكرية كانت قد عانت، على غرار باقي مؤسسات الدولة من إهمال متعمد، ألحق ضررا بالغا بقدرتها على تأدية مهامها. وهو ما دفعنا - يقول رئيس الجمهورية - خلال السنتين الماضيتين إلى دعم هذه المؤسسة، وإعادة هيكلتها حتى تصبح قادرة على مواجهة





يد الغدر تحاول الضرب من جديد

انتحاري يفجر نفسه على أسوار المنطقة العسكرية الخامسة

حاول انتحاري يقود سيارة "لاند كرايزر" رباعية الدفع في الساعة الأولى من يوم الأربعاء 25/08/2010 اقتحام البوابة الرئيسة للمنطقة العسكرية الخامسة بمدينة النعمة عاصمة ولاية الحوض الشرقي.

وقد أطلق الجنود الذين يحرسون البوابة وابلا من الرصاص على الانتحاري الذي تجاهل تحذيراتهم.

وبعد إصابة الانتحاري الذي مات على الفور، إصابة جسيمة، اخترق سيارته المفخخة البوابة باتجاه الميدان الرئيس للمكنة، قبل أن تنفجر مخلفة أضرارا بسيطة في بعض المباني لتنتشر أشلاء الانتحاري وسيارته في كل الاتجاهات.

الانتحاري انتهز فترة خلود سكان المدينة إلى الراحة بعد صلاة التراويح والقيام متسللا عبر ملتقى الطرق الرئيسي أمام مبنى الولاية محاولا النيل من يقظة جنود المنطقة العسكرية الخامسة الذين كانوا بالمرصاد، قبل أن يتحول إلى أشلاء بعد أن خان قيم الدين وهنأ حرما هذا الشهر الفضيل.

زيارة المراقب العام للجيش الوطني الشعبي الجزائري



بدعوة من المفتش العام للقوات المسلحة وقوات الامن العقيد حننه ولد سيدي، قام الجنرال بن عتو بومدين المراقب العام للجيش الوطني الشعبي بزيارة عمل لموريتانيا في الفترة ما بين 22 و 27 مايو 2010. وكان من بين أهداف هذه الزيارة تبادل التجارب وتحديد أوجه التعاون الممكنة بين البلدين وإعطاء دفع جديد لعلاقات الأخوة والصداقة القائمة بين البلدين الشقيقين.

موريتانيا تشارك في احتفالات 14 يوليو



شارك فوج من الجيش الوطني في احتفالات 14 يوليو 2010 في باريس، المخلدة هذه السنة تحت شعار "خمسينية الإستقلال الإفريقية". وقد تميز المربع الموريتاني بأدائه الجيد وبخصوصية بذلته المرقطة ذات اللون الرملي، والدرع التي كان يرتديها حرس العلم.

رئيس اللجنة الوطنية لتحضير خمسينية الاستقلال يدعو كل الموريتانيين للمشاركة في الاحتفالية



دعا السيد سي أدمبا، الوزير الأمين العام لرئاسة الجمهورية، رئيس اللجنة الوطنية لتحضير خمسينية الاستقلال، كل الموريتانيين

بعض النظر عن موقعهم في الموالات أو المعارضة إلى المشاركة في التحضيرات الجارية لتخليد هذه الذكرى العزيرة على قلوب كل الموريتانيين.

وأضاف رئيس اللجنة خلال أول مؤتمر صحفي له بقصر المؤتمرات في نواكشوط أن اللجنة المكونة من لجنة مركزية ولجان فرعية تضم في عضويتها مجموعة من الأطر والخبراء الموريتانيين، وستظل مفتوحة في وجه الجميع وجاهرة لاستقبال كل المبادرات والأفكار والأشخاص الذين يمكن أن تساهم أفكارهم أو آرائهم في تحقيق الهدف المنشود من هذه التظاهرة..

وأوضح رئيس اللجنة أن الذكرى الخمسين للاستقلال الوطني تشكل مناسبة عظيمة لكل الموريتانيين، وستمكنهم سوية من أن يعيشوا معا أحداث قيام دولتهم، ويتفاسمون ذكريات عزيزة عليهم جميعا ومراجعة ماضيهم وتأسيس تاريخهم والتعبير عن عرفانهم بالجميل لشهداء الوطن الذين قدموا دماءهم الزكية من أجل الحرية والاعتناق.

وأضاف السيد سي أدمبا، أن هذه الذكرى ستكون مناسبة للتأكيد على الهوية الوطنية، والتعبير عن الطموحات ومراجعة المسار والتفكير حول متطلبات الحاضر، لبناء أسس مستقبل آمن، يضمن لشعبنا تحقيق آماله وتطلعاته المشروعة في بناء دولته الجديدة.

البنتاغون ينظم في نواكشوط ملتقى

حول العلاقة بين القوات المسلحة والإعلام



تنظم مركز الدراسات الإفريقية التابع لوزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون"، يوم الخميس 01 يوليو 2010 بنواكشوط ملتقى "علاقة بين

القوات المسلحة والإعلام". وفي كلمته الافتتاحية، تمنى مارك بولوار، السفير الأمريكي في نواكشوط، للإعلاميين والعسكريين في موريتانيا الارتباط بعلاقة طيبة، قائلا إن الملتقى يأتي ضمن إطار التعاون بين موريتانيا والولايات المتحدة الأمريكية في شتى الميادين، خاصة في المجال الدفاعي.

أما السفير با عبد الرحمن؛ ممثل وزارة الدفاع الموريتانية، فقد أكد أن الملتقى، الذي يدوم يوما واحدا، سيساهم في تعزيز العلاقة بين الصحفيين والجيش "من أجل خدمة التنمية"، يشار إلى أن مركز الدراسات الإفريقية يعتبر أحد خمسة مراكز قارية، ويقول الضامون عليه إنه يقوم بتكوين قادة الرأي في العديد من الدول الإفريقية في مجالات الاستراتيجيات الدفاعية، ومحاربة الإرهاب، وتعزيز حقوق الإنسان.





في عملية نوعية ضد الإرهابيين.. الجيش الوطني يتمكن من قتل سبعة عناصر إرهابية



أفاد وزير الداخلية واللامركزية، وزير الدفاع الوطني وكافة السيد محمد ولد ابيليل خلال مؤتمر صحفي أن ستة عناصر من الإرهابيين قتلوا

وفر أربعة آخرون من سينهم جريح خلال هجوم نفذه الجيش الموريتاني صباح الخميس 22 يوليو الماضي .

وأضاف الوزير خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الاتصال والعلاقات مع البرلمان أن العملية جاءت في أعقاب الحصول على معلومات استخباراتية تفيد بتخطيط عناصر إرهابية للهجوم على إحدى قواعدها العسكرية في باسكنو.

وقد تم خلال هذا الهجوم الاستيلاء على بعض الذخائر والأسلحة الفردية والجماعية ووسائل الاتصال والإرشاد ووثائق، فيما لم تسجل أية خسائر في صفوف القوات المسلحة الوطنية .

وأشار وزير الدفاع وكافة إلى أن موريتانيا تقدم شكرها لفرنسا على دعمها للعملية وتوفير المعلومات الاستخباراتية .

جرت وقائع المؤتمر بحضور العقيد الطيب ولد ابراهيم مدير الاتصال بقيادة الأركان الوطنية والسيد محمد المختار ولد محمد الأمين مدير الصحافة المكتوبة بوزارة الاتصال والعلاقات مع البرلمان.

جدير بالذكر أن الإرهابي الجريح كان قد سقط قتيلا في وقت لاحق متأثرا بجراحه التخينة.

تبادل للمهام في بعض التشكيلات العسكرية

أشرف العقيد محمد ولد محمد ازنكي قائد الأركان الوطنية المساعد على حفل لتبادل المهام يوم 25 أغسطس 2010 بين القائد الجديد لمديرية المدفعية العقيد عثمان ولد اعبيد حمر والقائد السابق لهذه المديرية العقيد محمد ولد محمدو. جرت وقائع الحفل في مقر قيادة مديرية المدفعية.

وكان العقيد محمد الأمين ولد الطالب مدير المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة، ممثلا لقائد الأركان الوطنية قد أشرف يوم 9 أغسطس 2010 على حفل لتبادل المهام بين قائد الكتيبة الأولى للصاعقة والمظليين السابق المقدم محمد الأمين ولد الزامل والقائد الجديد للكتيبة العقيد أبه ولد بابتي، جرت وقائع الحفل في مقر قيادة الكتيبة في إطار.

زيارة وفد جزائري لنواكشوط



قام وفد جزائري برئاسة العقيد مرعاش محمد بزيارة عمل لموريتانيا في الفترة ما بين 15 و 18 أغسطس 2010.

وقد تناول الوفد بحضور الملحق العسكري الجزائري في نواكشوط التعاون العسكري الثنائي مع المسؤولين في المكتب الثالث ومديرتي المدفعية والطيران.

وبعد زيارة لميناء انواكشوط المستقل المعروف بميناء الصداقة، حظي الوفد الجزائري بجولة في الضواحي الشمالية لمدينة نواكشوط و قدمت له هدايا أثناء حفل عشاء أقيم على شرفه.

قائد الأركان الوطنية في المغرب



أدى اللواء محمد ولد الشيخ محمد أحمد، قائد الأركان الوطنية زيارة عمل للمملكة المغربية من 29 يونيو إلى 3 يوليو، أجرى خلالها مباحثات مع الجنرال عبس العزير بسناني المفتش العام للقوات المسلحة الملكية قائد المنطقة الجنوبية، تناولت التعاون العسكري وسبل تعزيزه بين بلادنا والمملكة المغربية والشقيقة. وقد ضم الوفد

المرافق لقائد الأركان الوطنية العقيد مدير الصحة العسكرية والعقيد مدير الطيران والعقيد قائد المكتب الثالث، بالإضافة إلى ضابط من مديرية ديوان قائد الأركان الوطنية.

وخلال مقامه بالمملكة المغربية، زار قائد الأركان الوطنية ضريحي المغفور لهما جلالة الملك محمد الخامس و جلالة الملك الحسن الثاني، حيث قرأ الفاتحة على روحيهما، كما وضع أكاليل من الزهور على ضريحيهما.

ومن ضمن نشاطاته كذلك زيارة بعض القيادات العسكرية للقوات المسلحة الملكية، كالقيادة العامة والأكاديمية العسكرية الملكية وقاعدة مدارس القوات الجوية الملكية وغيرها.

وقد شكلت هذه الزيارة محطة مهمة في تعزيز وترسيخ أواصر التعاون بين البلدين الشقيقين موريتانيا والمغرب، وذلك في مختلف المجالات العسكرية.

نهاية مأمورية متعاون فرنسي



نظمت الأركان الوطنية حفل وداع للمقدم لاكروا مستشار رئيس المكتب الثالث المنتهية مأموريته في موريتانيا، بـ كلمة افتتاحية ألقاها باسم قائد الأركان الوطنية العقيد سيد اعل ولد محمد اكراره، مدير المعتمدية، ثمن العقيد البخاري ولد أحمدو رئيس المكتب الثالث ما قام به المتعاون الفرنسي من عمل جيد طيلة مأموريته، كما أهديت للمعني رحل وبيذلة جمالية تعبيراً عن مهامه في المناطق الصحراوية.

ومن جانبه عبر المتعاون الفرنسي عن امتنانه اتجاه قائد الأركان الوطنية ومعاونيه الرئيسيين لما أبدوه من حسن استماع وركز على شراء العلاقات التي تم نسجها في سنوات مأمورية الثلاث والذكريات التي سيحتفظ بها.





...يستقبل السفير العراقي المعتمد لدى موريتانيا



استقبل وزير الدفاع الوطني السيد حمادي ولد حمادي صباح يوم الاثنين 2/08/2010 بمكتبه سعادة السيد احمد نايف رشيد صالح، سفير جمهورية العراق المعتمد لدى بلادنا. وقد تناول اللقاء، الذي جري بحضور العقيد محمد ولد المقداد، مدير

العلاقات الخارجية بوزارة الدفاع الوطني، بحثت علاقات التعاون القائمة بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها.

... يشارك في الاجتماع الرابع لتجمع سين صاد

شارك السيد حمادي ولد حمادي وزير الدفاع الوطني في الاجتماع الرابع لوزراء الدفاع في الدول أعضاء تجمع الساحل والصحراء (سين صاد) على مستوى الخبراء، الذي انعقد في طرابلس في الفترة ما بين 28 و30 يونيو 2010.

وقد استعرض الاجتماع النتائج التي توصل إليها الاجتماع الثالث لوزراء دفاع دول التجمع، وتدارس آلية منع النزاعات وتسويتها في قضاء التجمع، كما ناقش مضمون التقرير الخاص بورشتي العمل اللتين سبق تنظيمهما في كل من "نيامي ونجامينا" وإجراءات التنسيق للتدريبات المشتركة.

قائد الأركان الوطنية يستقبل وفدا يمينيا



أدى الجنرال محمد ناجي البسود، المدير المساعد للزراعة والنقل بجمهورية اليمن الشقيقة، رفقة وفد رفيع المستوى زيارة لبلادنا للفترة ما بين 01 و07 يوليو 2010 استقبل خلالها من طرف السيد حمادي ولد حمادي وزير الدفاع الوطني واللواء محمد ولد الشيخ محمد احمد قائد الأركان الوطنية، وتدخل هذه الزيارة في إطار التعاون القائم بين بلادنا وجمهورية اليمن الشقيقة.

... يتفقد تشكيلات حامية أطار



بعد إشراف معالي وزير الدفاع الوطني السيد حمادي ولد حمادي و قائد الأركان الوطنية اللواء محمد ولد الشيخ محمد احمد على حفل تخرج الدفعة الجديدة من الطلبة الضباط العاملين من المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة بأطار مساء يوم الأربعاء 28/07/2010. قام وزير الدفاع الوطني صحبة قائد الأركان الوطنية بزيارة تفقد وإطلاع للتشكيلات المتواجدة في حامية أطار صباح يوم الخميس الموافق 29/07/2010. وقد أختتم الموكب هذه الجولة بلقاء مع ضباط حامية أطار في قاعة الاجتماعات بالمدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة.

... يوشح الملحق العسكري بسفارة الولايات المتحدة الأمريكية

وشح وزير الدفاع الوطني السيد حمادي ولد حمادي باسم رئيس الجمهورية يوم الأحد 04 يوليو 2010 بمقر وزارة الدفاع الوطني الملحق العسكري بسفارة الولايات المتحدة الأمريكية في نواكشوط، المقدم شارلز كولنيس بوسام فارس في نظام الاستحقاق الوطني وذلك بمناسبة



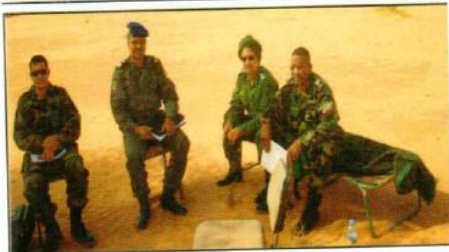
انتهاء مأموريته في بلادنا.

وأعرب الضابط الأمريكي بالمناسبة عن ارتياحه وشرفه هو وعائلته بهذا التكريم، معربا عن شكره للحكومة والشعب الموريتانيين وكل أفراد المؤسسة العسكرية في موريتانيا على مساعدتهم له في أداء مهمته على أكمل وجه، وهي المرة الأولى التي عمل فيها كملحق عسكري في إحدى سفارات بلده.

وحضر حفل التوشيح بالإضافة إلى اللواء احمد ولد بكن، الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني، العقيد محمد ولد المقداد مدير العلاقات الخارجية بوزارة الدفاع الوطني.

المفتشية العامة للقوات المسلحة وقوات الأمن في المنطقة الشرقية

شهدت المنطقة العسكرية الخامسة زيارة تفقد وإطلاع، أدتها المفتشية العامة للقوات المسلحة وقوات الأمن، وذلك خلال الفترة ما بين 3-7 يونيو 2010. وقد مكنت هذه الزيارة الأولى من نوعها المفتشية العامة من الإطلاع على حالة التشكيلات المزورة وتقييم مستوى تحضير القوات في هذه المناطق ومدى جاهزيتها وكثاكت معنويات الأفراد.



..يتراس حفل انطلاق أعمال مشروع الحزام الأخضر الجديد لمدينة نواكشوط



ترأس السيد محمد ولد عبد العزيز، رئيس الجمهورية صباح اليوم السبت على طريق الأمل، حفل انطلاق مشروع الحزام الأخضر الجديد لمدينة نواكشوط.

وقام رئيس الجمهورية بغرس شجيرات إيدانا ببدء المكونة القارية من المشروع والتي تغطي مساحة تبدأ من الكلم 15 على طريق الأمل باتجاه طريق نواكشوط نواذيبو. وقد شاركت القوات المسلحة في هذه العملية على نطاق واسع حيث حسدت جميع الوحدات الموجودة بحامية نواكشوط بجميع أفرادها (ضباط، ضباط صف وجنود) لتشجير 84 هكتارا خصصت لها، وجرت العملية تحت إشراف السيد وزير الدفاع والقائد المساعد للأركان الوطنية.

رئيس الجمهورية.. يزور التجمع الثالث الخاص للتدخل



تفقد رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد عبد العزيز يوم الاثنين 28 يونيو 2010، في إطار زيارته لولاية الحوض الشرقي التجمع الثالث الخاص للتدخل.

وكان رئيس الجمهورية قد أثنى على الدور الذي يقوم به التجمع وخدمته للوطن، مبديا ارتياحه للمستوى المهني والقدرات القتالية لهذا للتجمع.

... يشرف في أطار على تخرج الدفعة 27 من الضباط



احتضن مقر المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة بإطار مساء يوم الأربعاء 28/07/2010 حفل تخرج الدفعة 27 من الضباط العاملين التي تحمل اسم المرشح الطيار احمد سالم ولد يحيى.

وقد ترأس حفل التخرج باسم رئيس الجمهورية وزير الدفاع الوطني السيد حمادي ولد حمادي، وذلك بحضور قائد الأركان الوطنية اللواء محمد ولد الشيخ محمد احمد ووالي ولاية أدرار المساعد والمفتش العام للقوات المسلحة والقائد المساعد لقيادة أركان الحرس الوطني والعقيد رئيس المكتب الثاني ممثلا لقائد أركان الدرك الوطني والملحقين العسكريين بسعد من سفارات الدول الشقيقة والصديقة المهتمين لدى بلادنا، والسلطات الإدارية والمنتخبين المحليين بعاصمة الولاية.

وأكد وزير الدفاع الوطني في كلمة له باسم رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، على أهمية التكوين العسكري المتدرج والمستمر والمسؤوليات الجسام التي تنتظر الخريجين عندما يتسلمون مهامهم الميدانية التي تتمحور حول قيادة الرجال وتسيير العتاد، مؤكدا أن نجاح مهمة الخريجين في مهامهم مرهون بجاهزية مرؤوسهم وعتادهم للدفاع عن حوزة الوطن والثود عن سيادته.

وزير الدفاع الوطني يتراس حفل تخرج الدفعة الثالثة من ضباط الأركان

باسم رئيس الجمهورية، أشرف وزير الدفاع الوطني السيد حمادي ولد حمادي رفقة قائد الأركان الوطنية اللواء محمد ولد الشيخ محمد احمد صباح يوم الثلاثاء 03/08/2010 بمقر المدرسة الوطنية للأركان في نواكشوط على حفل تخرج الدفعة الثالثة من ضباط الأركان. وقد تميز الحفل بتوزيع الشهادات على الخريجين وياتوقع من قبل وزير الدفاع الوطني في السجل الذهبي للمدرسة.

وقد أعرب وزير الدفاع الوطني في كلمة له بالمناسبة عن سعادته بالإشراف على تخرج هذه الدفعة من الضباط الساميين، مشيرا إلى أن تكوينها يأتي في إطار سلسلة الإجراءات والتدابير العسكرية التي اتخذتها البلاد لتطوير قدراتها العسكرية في إطار محيطها الدولي، بهدف التصدي للتحديات التي تواجه العالم اليوم.

وقد حضر حفل التخرج الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني اللواء احمد ولد بكرن وقائدي أركان الدرك الوطني والحرس الوطني، والمفتش العام للقوات المسلحة ووالي نواكشوط ونائب رئيس مجموعتها الحضرية، وممثلون عن لجنتي الدفاع والأمن بالبرلمان والملحقون العسكريون بعدد من سفارات الدول الشقيقة والصديقة المعتمدة لدى بلادنا.





إطلاق مشروع الحزام الأخضر الجديد لمدينة نواكشوط



5

تخرج الدفعة 27 من الضباط العاملين بالمدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة



6

غلاف العدد



رئيس الجمهورية في فراكس الوطنية:
الجيش الوطني
تام للنصي... و شريك في التنمية



التجمع العام لأمن الطرق
مطاع جديد لمكافة الإرهاب و التطرّف

ملف العدد



وفي العدد أيضا:

قضايا وآراء 22

موقف من التراث

ذاكرة عسكرية 16 - 17

القصة الكاملة لمقتل "كوبولاني"

ملف العدد 15. 12

التجمع العام لأمن الطرق

الصحة 25

الاسعافات الأولية

أخبار الجيش

مدير النشر

عقيد الطيب ولد ابراهيم

رئيس التحرير

مقدم أنه ولد الصوفي

سكرتير التحرير

نقيب سيدي محمد ولد حديد

الطباخة

رقباء: أم كلثوم بنت بده

محجوبة بنت ارحيل

المحررون

رائد محمد ولد بيكر

نقيب محمد ولد عبد الرحمن

نقيب القاضي ولد أسند

نقيب محمد الامام ولد محمد سالم

نقيب سيدي محمد ولد حديد

مساعد أول أحمد ولد انتيه

المراجعة

محمد عبد الله ولد لحبيب

التصوير

- مساعد أول العيد ولد اصويح

- رقيب أول ابراهيم ولد صالح

- رقيب أول محمد ولد البكاي

- رقيب محفوض ولد اطفيل

مسؤول الإشهار والإعلان

مساعد أول: الخليفة ولد خطاري

التوزيع

- مساعد أول عمر ولد بودي

- مساعد ابراهيم ولد امبيريك

- رقيب أول الحسن ولد مولود

- العريف محفوض ولد الكوري

تصميم:

عبد الرحمن ولد الداه

abadd11@gmail.com

إخراج:

مساعد أول أحمد انتيه

العنوان

مديرية الاتصال والعلاقات العامة

Dcrp@mauritel.mr

BP: 208 Tel: 5002255



معالجتها منذ البداية...
لقد شكل اختطاف
الرهائن الأجانب على
التراب الوطني، وكذلك
عملية المزرب، الدليل
القاطع على شذوذ
أدعاء الجهاد، حيث
تأكد بما لا يدع مجالا
للشك أن الاتجار
بالمخدرات والجريمة
المنظمة هما مجرد
وجهين لعملة واحدة

هي ما يحاولون عبثا تسميته "جهادا".
هل حان وقت الرد؟ نعم، يمكننا أن
نؤكد ذلك اليوم، فقد تم اتخاذ إجراءات
عملية في هذا الاتجاه، تقتضي الأسرار
العملياتية عدم الإفصاح
عنها... والدليل على ذلك هو الضربة
الاستباقية الأخيرة التي نفذها الجيش
الوطني ضد معاقل العدو الخلفية. إن
هذه العملية التي أسفرت عن القضاء
على الخلية الإرهابية المكلفة بتنفيذ
العمليات ضد موريتانيا، ما كان لها أن
تحقق هذا النجاح الكبير لولا التنسيق
شبه الإقليمي، الذي يعتبر ضروريا
لمواجهة هذه الظاهرة.

كلنا أمل أن يسود التضامن،
وتترسخ الوحدة الوطنية حتى تتعزز
الجبهة الداخلية، التي تستمد منها
القوات المسلحة القوة المعنوية
والمادية التي تمكنها من المواجهة
وتحقيق المزيد من الانتصارات على
عدو الأمة والشعب. ■

الافتتاحية

قبل ما يناهز الخمس سنوات، تعرض شعبنا لاعتداء آثم، استهدف النيل من حياديتنا التي شكلت عقيدة ونهج جيشنا المسالم، على مدى العقود الثلاثة الأخيرة التي تلت انتهاء حرب الصحراء... لقد آزادوا خرق حالة الهدوء والدعة التي طالما خيمت على المناطق الشمالية للبلاد... كانت المفاجأة كاملة، لأن اللامبالاة كانت كبيرة... لم يدرك منظرو تلك الحقبة أن السلام ليس حالة سمرديية، وأن أفعالا شريرة وظواهر شاذة وغريبة قد تحدث من حين إلى آخر... وهكذا ساد جو من الخوف والاضطراب، وارتسمت علامات استفهام عديدة في فضاء هذه الصحاري الشاسعة، وقد عزز هذا الواقع غير الطبيعي ضعف الوسائل واتعدام أي إجراءات بديلة مسبقة، قد تمكن من احتواء مثل هذه الأحداث الدامية...

ما الذي كان ينتظره هؤلاء الجنود الشجعان، الذين يسهرون ليلا ونهارا حتى ينام الآباء والأمهات والإخوة والأخوات والأبناء والبنات في أمن وأمان.. ربما كانوا ينتظرون الاعتراف لهم بالجميل، لكنهم لم يتوقعوا أن يتلقوا عوضا عن ذلك وعلى حين غرة صليات من الرصاص والمتفجرات. لكن الغرابة تكمن في أن منفذي هذا الهجوم لم يكونوا أناسا آخرين غير أولئك المجرمين، الذين طالما تذرثوا بدثار الحاجة، وتقربوا إلى أفراد هذه الوحدات تلمسا للمساعدة التي دأب جنودنا على تقديمها لعبصري السبيل... إن أهوال لمغيطي والغلاوية وتورين، والاعتداءات الغادرة على ضيوفنا في مختلف مناطق البلاد، لا تشكل اليوم فقط صدى للأحداث الجسام التي تشهدها المنطقة، ولكنها تعتبر في حد ذاتها حربا غير معلنة، يجب أن يعيها الجميع.

ما الذي ينبغي لأبناء الجمهورية الإسلامية القيام به، هؤلاء الذين يستمدون إيمانهم من نوع آخر من الجهاد، نفذه أجدادهم في مختلف أصقاع إفريقيا، حتى بلغوا به أبواب أوروبا. هل ينبغي الاستسلام للدعاية المغرضة التي تحاول الترويج بأن الإسلام يمكن اختزاله في التشدد بالفتاوى الشاذة والخروج على المألوف، واتخاذ أشكال غريبة وملفتة؟ أم أنه ينبغي مواجهتهم حتى النفس الأخير، حتى ولو تطلب الأمر التحالف مع القريب والبعيد، ووضع حد للدعم المعنوي الذي لا يزال يحظى به هؤلاء من طرف البعض؟ تساؤلات كثيرة، كان ينبغي



إعلان هام

ترفع "أخبار الجيش" إلى علم قرائها الكرام أن مديرية الاتصال والعلاقات العامة بالأركان الوطنية بصدد الإعداد لتأسيس متحف للقوات المسلحة، يهدف إلى حفظ وصيانة وتصنيف الآثار العسكرية التاريخية.

ومن أجل تعزيز هذا المجهود الهادف إلى انتشار جزء من تراثنا الوطني وإنقاذه من برائث الضياع والنسيان، تعلن مديرية الاتصال والعلاقات العامة عن استعدادها لاستلام هذه الآثار (أسلحة تقليدية شاركت في إحدى معارك المقاومة الوطنية، أدوات، مقتنيات المقاومين أو العسكريين قبل وبعد الاستقلال، مخطوطات، وثائق...إلخ).

وتلفت المديرية انتباه الجميع إلى أنها ستعامل مع أصحاب المقتنيات حسب رغبة المالك في التبرع أو الإيداع أو البيع..

اتصل بنا على الأرقام التالية:

2225693 - 61 02 205 - 20 20 305

Dcrp@mauritel.mr
BP: 208 Tel: 5244641



عيدكم مبارك

تتقدم مجلة "أخبار الجيش" إلى كافة أفراد القوات المسلحة الوطنية وقوات الأمن والشعب الموريتاني بأحر التهاني وأطيب التمنيات بمناسبة عيد الفطر المبارك، راجين من الله أن يعيده علينا بالأمن والرخاء، وكل عام وأنتم بخير.



أخبار الجيش 23

رئيس الجمهورية في الأركان الوطنية:

الجيش الوطني

حام للحمى.. و شريك في التنمية



دورية تصدرها الأركان الوطنية كل شهرين العدد 23 بتاريخ: سبتمبر-أكتوبر 2010



التجمع العام لأمن الطرق

قطاع جديد لمكافحة الإرهاب و التهريب